

برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية

د . سامية محمد محمود عبد الله (*)

ملخص البحث :

هدف هذا البحث إلى: بناء برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، وتحددت مشكلة البحث في: وجود قصور في مهارات الكتابة الإقناعية ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، والذي يتضح في غياب استخدام المداخل والنماذج التدريسية المناسبة لتنميتها والارتقاء بها لدى المتعلمين. وقد تم استخدام كل من المنهج الوصفي التحليلي في مسح الدراسات السابقة وعرض الإطار النظري، وفي إعداد أدوات البحث، والمنهج التجريبي في التطبيق الميداني للبحث، وللوصول إلى حل مشكلة البحث تم اتباع مجموعة من الخطوات لعل من أهمها: إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية، وأخرى بمهارات اتخاذ القرار الأخلاقي المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، كما تم تحديد أسس بناء البرنامج المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي، وتحديد مكوناته المتمثلة في: أهدافه، ومحتواه، وإجراءاته التدريسية، والأنشطة المستخدمة فيه، والوسائل التعليمية المعينة على تحقيق أهدافه، وأساليب تقييمه، ولقياس فاعلية البرنامج وقدرته على تحقيق أهدافه تم إعداد أدوات القياس والتي تمثلت في: اختبار مهارات الكتابة الإقناعية، واختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي، وقد تم اختيار مجموعة البحث من الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الفيوم، وتم تطبيق أدوات القياس عليهم تطبيقاً قبلياً، ثم تم تدريس البرنامج المقترح للطلاب المعلمين، ثم طبقت الأدوات عليهم تطبيقاً بعدياً ورُصدت النتائج وتم معالجتها إحصائياً، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها: فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. هذا وقد جاء في توصيات البحث: ضرورة استخدام مدخل التحليل الأخلاقي وغيره من المداخل التدريسية التي تمنح الفرصة للطلاب للحوار والمناقشة وإبداء الرأي؛ وذلك لفهم القضايا الشائكة بما يساعدهم في وضع الحلول واقتراح البدائل واتخاذ القرارات حيالها.

الكلمات المفتاحية : مدخل التحليل الأخلاقي ، الكتابة الإقناعية ، اتخاذ القرار الأخلاقي .

(*) مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية : كلية التربية - جامعة الفيوم

A suggested program based on the ethical analysis approach for developing some persuasive writing and ethical decision making skills of Arabic section student teachers

Abstract

The current study aimed at designing a suggested program based on ethical analysis approach for enhancing some persuasive writing skills and ethical decision making of Arabic section student teachers. Problem of the study was that "there is a weakness in Arabic section student teachers' persuasive writing skills and ethical decision making. The reason for this problem is the absence of using the teaching approaches and models appropriate for developing these skills. The methods used in the study are the descriptive/analytic method for reviewing the literature and introducing the theoretical frame, and the experimental method for carrying out the experiment. The procedures followed are: (1) designing a list of persuasive writing skills and another one of ethical decision making skills, (2) identifying the basics/components (including aims, content, teaching strategies, activities, aids, and evaluation techniques) of building the suggested program based on ethical analysis approach. The measurement instruments used are: the persuasive writing skills test and the ethical decision making skills test. Sample of the study consisted of a group of fourth year Arabic section student teachers at Fayoum Faculty of Education. Results of the study showed that the suggested program was effective in enhancing persuasive writing skills and ethical decision making skills of the study sample. Some recommendations were given in the study such as the necessity of using ethical analysis approach and other approaches that provide students with the chance for discussion, dialogue and expression of opinions..

Key Words : Ethical Analysis Approach, Persuasive Writing, Ethical Decision Making.

أولاً : مشكلة البحث وخطة دراستها : مقدمة البحث :

تعد اللغة العربية أداة التواصل بين أفراد المجتمع، ووسيلة بناء فكرهم وشعورهم، كما أنها دعامة التفكير وحافظة التراث العربي وناقلته متجاوزة حدود الزمان والمكان، وهي أيضًا أداة تشكيل البناء القيمي وتنميته ونقله وحمائيته، وتعد الكتابة أحد مهارات وفنون اللغة العربية، فهي المهارة الجامعة لكل فنون وقواعد اللغة، ولها منزلة بالغة الأهمية؛ حيث تعد من أهم وسائل الاتصال اللغوي وأسماها، بل إنها الغاية من تعليم اللغة العربية، فمن طريقها يستطيع الفرد التعبير عن خواطره وأحاسيسه ومشاعره، بالإضافة إلى أنها أداة تربطه مع غيره، وتمكنه من التفاعل معه، وتعينه على تحقيق المطالب الاجتماعية في التعبير عن رأي الجماعة التي ينتمي إليها، كما تمكنه من الاتصال بغيره عبر المسافات الطويلة الزمانية أو المكانية .

والكتابة الإقناعية Persuasive Writing أحد مجالات الكتابة الوظيفية التي تهدف إلى إقناع القارئ بقبول وجهة نظر أو رأي أو فكرة معينة ، وتغيير آرائه واتجاهاته لاتخاذ موقف مختلف عن موقفه الحالي حيال إحدى القضايا الجدلية.(حسن شحاتة ، ومروان السمان، ٢٠١٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٢)^(*)، وفيها يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره ، مثل المحاججة ، وإثارة العطف بطريقة تؤثر لصالح موقف معين مع استخدام الأسلوب الأخلاقي، وفيها يلجأ إلى المنطق والعاطفة أو الأخلاق، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه. (رشدي طعيمة، ومحمود كامل الناقه، ٢٠١٥ ، ١٧٨)، فهي تصمم لدحض الأسباب الكامنة وراء اقتناع القراء برأي مخالف. (أحمد زينهم أبو حجاج، ٢٠٠١، ٣٦)

وتعرف الكتابة الإقناعية بأنها : عملية كتابية منظمة يقوم فيها الكاتب بعرض وجهة نظره تجاه الفكرة الجدلية، وتدعمها بالأدلة والبراهين، والربط بينها وبين وجهة النظر بما يسمى بالمبررات، ثم عرض وجهات النظر المعارضة وحجج الطرف الآخر، وإبطالها بأسباب منطقية، وكل ذلك يتم في سياق معين عن طريق ترتيب الأفكار وتنظيمها تبعاً لترتيب عناصر البنية التنظيمية للنص الإقناعي؛ مما يسهم في إقناع القراء والتأثير عليهم. (ولاء محمد أبو سريع، ٢٠١٤، ٩٥)

كما تعرف بأنها: نوع من الكتابة، يتخذ فيه الكاتب موقفاً معيناً مع أو ضد قضية معينة؛ بغية إقناع القارئ به، وتغيير قناعاته السابقة عنه، وذلك من خلال عرض القضية الجدلية، أو

(*) يسير التوثيق في البحث الحالي وفقاً لما يلي :اسم المؤلف يليه سنة النشر ثم رقم الصفحة أو الصفحات بالمرجع .

الادعاء الرئيس، وتدعيمه بالحجج والأدلة والأسباب، والربط بين هذه الأدلة وتلك الادعاءات بالمبررات، ودحض الادعاءات المضادة، ثم التوصل إلى نتيجة نهائية. (محمد عبيد الظنخاني، ٢٠١٤، ٢٢٦) فضلاً عن تعريفها بأنها: قدرة الطلاب على كتابة قضايا جدلية يعبرون فيها عن وجهة نظرهم، ويحددون الغرض منها، ويقدمون الدليل والبرهان على آرائهم، ويعترفون بالرأي الآخر، ويسعون إلى إقناع القارئ من خلال تغنيد ودحض آراء الطرف الآخر. (محمود هلال عبد الباسط، ٢٠١٤، ٣٢) وقد تزايد الاهتمام بهذا النوع من الكتابة؛ نتيجة فناعة التربويين بأهميتها، ففي ضوء ما تفرضه متطلبات العصر من توجهات متنوعة تدعم التعبير عن الرأي، وما يتطلبه ذلك من القدرة على الإقناع - تبرز ضرورة الاهتمام بها في مجالات متعددة، فهي أداة يحتاج أن يتقنها كل فرد داخل المجتمع، كما أن للكتابة الإقناعية أهمية بالغة للطلاب في مراحل التعليم العام عامة وطلاب المرحلة الجامعية خاصة حيث تعين الطلاب على بناء محتوى معرفي يرتبط بموضوع ما، كما أنها تشجع الطلاب على التفكير في أثناء الكتابة تفكيراً يتسم بالعمق والإحاطة بكافة عناصر أو أفكار الموضوع، علاوة على أن الكتابة الإقناعية تتيح مساحة كبيرة للطلاب للتعبير عن آرائهم التي يؤمنون بها استناداً على الأدلة والحجج العقلية المنطقية التي تدفع القارئ إلى الإذعان والتسليم بما يقوله الكاتب. (عبد الله آل تميم، ٢٠١٥، ٦١٧)

لذا فقد تناولتها العديد من الدراسات بالبحث ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (مروان السمان، ٢٠١٢)، (محمود هلال عبد الباسط، ٢٠١٤)، (Jessica, 2014)، (عبد الله بن محمد آل تميم، ٢٠١٥)، (Joseph & Annemarie, 2015)، (صفوت توفيق هنداوي، ٢٠١٧)، (علاء الدين حسين سعودي، ٢٠١٧)، وأوضحت تلك الدراسات أن معظم الطلاب لديهم القدرة على المناقشة والجدال اللفظي ولكن يجدون صعوبة في ترجمة ذلك إلى لغة مكتوبة؛ لذا فإنهم يجدون صعوبة في تحديد القضية الجدلية، وتحديد الإدعاءات والأدلة المدعمة للحجة، وتقديم الحجج، ودعمها بالأدلة المنطقية، وتقييمها، ومراجعتها، وعرضها، وتقييم حجج الطرف الآخر، كما أنهم يخفقون في دعم وجهات نظرهم والتدليل عليها، ولا يستطيعون كتابة موضوع يقدمون رأيهم فيه مدعوماً بالأسانيد، علاوة على أنهم ينظمون كتابتهم على نحو ركيك بلا ترتيب منطقي.

كما أوضحت دراسة كل من: (Carlino & Mustian, 2013)، (Novero, 2015)، (عبد الله بن محمد آل تميم، ٢٠١٥) أن هناك صعوبة لدى الطلاب في تطوير أفكارهم في مقالات منظمة بشكل جيد ودعمها بتفاصيل مناسبة، إضافة إلى قصور في تنظيم الأفكار المكتوبة، حيث يلجأ الطلاب إلى أسلوب السرد أو الحوار عندما يتم توجيههم نحو الكتابة عن قضية أو مشكلة متعددة الآراء، وقد يبدؤون الموضوع ويختتمونه على نحو مفاجئ دون

تسلسل منطقي ، فضلاً عن المبالغة في استخدام أدوات الربط بين الجمل. لذا فقد أوضحت دراسة كل من: (Unzueta & Barbetta, 2012) ، (Ennis & Jolivet, 2014) أن الطلاب إذا ما تم تدريبهم تدريباً مباشراً على مهارات الكتابة الإقناعية فإنهم يظهرون أداءً جيداً في الكتابة التحريرية في موضوعات شتى ، وبخاصة إذا استخدمت معهم استراتيجيات تدريسية تعتمد على التخطيط وتحليل التفكير والتنظيم .

وإذا كانت الكتابة الإقناعية بهذه الأهمية – بصفة عامة، فإنها تكون أكثر أهمية للطلاب المعلمين – بصفة خاصة ؛ فهم من سيتولى تربية وتعليم الأجيال الناشئة فيما بعد ومن ثم يجب أن يُعدوا بشكل يجعلهم قادرين على التعامل بكفاءة ومسئولية مع القضايا المجتمعية المحيطة بهم وبتلاميذهم، من منطلق أن المعلم يعد الركيزة الأساسية في العملية التعليمية ، فعليه يقع العبء الأكبر في إعداد وتشكيل المتعلمين، على نحو يمكنهم من توظيف إمكاناتهم المختلفة، من أجل التعامل مع التغيرات المتسارعة في كافة المجالات بما يعود بالنفع على أنفسهم والمجتمع .

ولا شك أن عصرنا الحالي يشهد ثورة علمية وتكنولوجية في جميع مجالات الحياة ، لذا فإن امتلاك المجتمع نظاماً أخلاقياً وقيماً متيناً في ظل هذه الثورة، هو دليل على التقدم والتطور ، فرقي الأمم وتطورها يقاس بمدى تقدمها العلمي والأخلاقي والقيمي، ويقاس بقدرتها على اتخاذ قرارات فيما يواجهها من مشكلات ، فالتقدم العلمي أدى إلى استحداث قضايا بيولوجية وبيئية تؤثر على الحياة البشرية والبيئية المحيطة ؛ لذا أصبح لزاماً على الإنسان وضع ضوابط وقوانين، واتخاذ قرارات أخلاقية تحكم الاكتشافات العلمية، وتنظم انتفاع البشر بفوائدها، وتساعد على تجنب مخاطرها، وتوجهها في المسار الصحيح الذي يخدم البشرية ، لذا أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بإعداد جيل من الأفراد قادرين على فهم المشكلات والقضايا البيولوجية والبيئية والاجتماعية والعلمية المحيطة بهم وذلك بهدف تحليلها تحليلاً دقيقاً على ضوء جميع الاعتبارات الأخلاقية الممكنة، وتدريب المعلمين على اتخاذ قرارات أخلاقية بشأنها، ملتزمين في ذلك بالجوانب الأخلاقية من أجل حياة أفضل للبشرية. (السعدي الغول السعدي، ٢٠١٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧)

ويمثل القرار رأياً أو موقفاً أو أمراً تم اختياره من بين عدة بدائل متاحة؛ بهدف تحقيق غاية ما أو حل مشكلة معينة، أما اتخاذ القرار فهو: عملية واعية تتم بطرح عدة من بدائل لتحقيق غرض معين أو لحل مشكلة قائمة، وهو جوهر حركة الإنسان في الحياة، ويعد اتخاذ القرار من مهارات التفكير التي يجمع الباحثون على أهميتها وضرورتها لذا ينبغي أن تكون تنمية هذه المهارات هدفاً للمؤسسات التربوية. (جابر عبد الحميد جابر ، ١٩٩٩ ، ٢٣) .

ويعتبر مجال اتخاذ القرار الأخلاقي من المجالات الحديثة التي تزايد الاهتمام بها مؤخراً في العملية التربوية، فقد أصبح تعلم عملية اتخاذ القرار الأخلاقي بمثابة ضرورة من الضرورات نتيجة ارتباطها بالقدرة على حل المشكلات والقضايا المجتمعية والأخلاقية التي تنشأ عن تطبيقات العلم والتغير والتطور التكنولوجي. ومن ثم فقد أصبح تضمين القضايا ذات الأبعاد المتنوعة أمراً ملحاً في مختلف المقررات الدراسية وفي جميع المراحل التعليمية سواء تم ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر مع عدم اقتصارها على مادة دراسية بعينها دون الأخرى، وبالتالي أصبح تعلم اتخاذ القرار أحد الأهداف الرئيسية لتعلم اللغة العربية بكافة فروعها، وخاصة عندما يصبح الأمر متعلقاً بالقضايا الجدلية ووضع البعد الأخلاقي في الاعتبار. ويعرف اتخاذ القرار الأخلاقي بأنه: العملية التي يستخدم خلالها الأفراد مبادئهم وقيمهم لتحديد ما إذا كانت مسألة معينة أو موقف معين صواباً أو خطأ، ولا بد أن ينطوي الموقف على: مأزق أخلاقي به نوع من الغموض الكامل وعدم معرفة للنتائج المصاحبة لذلك القرار. (أحمد يوسف العبيدي، ٢٠١٣، ٣٠٢)

وعرفه كل من (Sparks & Pan, 2010, 413) بأنه : عملية يواجه خلالها الفرد مشكلة ما ويتطلب منه الأمر الوصول فيها إلى الأحكام الأخلاقية الصحيحة مع الأخذ في الاعتبار العوامل والاعتبارات الشخصية والاجتماعية والتنظيمية المحيطة به .

وعرّف بأنه: القرار المتسق مع سمات الفرد، وينبع من ضميره الشخصي، وبما يؤمن به من مبادئ (هامة عبد الرحمن شحاتة، ٢٠٠٨، ١٢) ، وهو القرار الذي يُتخذ في ضوء الموازنة بين القيم الشخصية والقيم المجتمعية، أو هو عملية عقلية واعية تتطلب اختيار أفضل البدائل المتعلقة بقضية ما، مع مراعاة الجوانب الأخلاقية للقضية، وأن كل فرد في المجتمع لديه التزام نحو الأفراد الآخرين. (سماح المرسي، ٢٠٠٨، ٦٦)

فضلاً عن تعريفه بأنه : عملية نقدية تتضمن: التأمل، والتقييم، والحكم على بعض القضايا الأخلاقية، مع الأخذ في الاعتبار القيم الشخصية والمجتمعية والمعياري الأخلاقي المأخوذ به، وتنتج هذه القرارات بالإيجاب والسلب على الأفراد. (Gray&Gibbns,2007, 224 : 225) وقد تعددت الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي، فمنها دراسات اهتمت بتقديم إطار عمل بخطوات أساسية لمساعدة الأكاديميين والطلاب والممارسين في صنع القرار فيما يتعلق بالمشكلات الأخلاقية والقضايا اليومية كدراسة كل من: (Garrigan.,Adlam.,&Langdon,2018).

ودراسات وصفية اهتمت بتعرف القرارات اليومية وأثرها على القرارات الأخلاقية الخاصة بالقضايا والمشكلات المجتمعية كدراسة كل من: (Myyry, 2003) ، (Baker&

(Maier 2011)، ودراسات استخدمت استراتيجيات ومدخل تدريسية مختلفة، وتصميم برامج تعليمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي كدراسة كل من: (هامة عبد الرحمن شحاتة ٢٠٠٨)، (السعدي الغول السعدي، ٢٠١٧)، (علياء علي عيسى، ٢٠١٧) (Hunter& Eder 2010). ودراسات اهتمت بتدريب المعلمين قبل الخدمة وتنمية المحتوى الأخلاقي لديهم عن بعض القضايا المهنية والقضايا العلمية وتدريبهم على اتخاذ القرار الأخلاقي نحوها كدراسة كل من: (Natarat&Chatchi 2015)، (Ceyhana& Sahina 2015) ، Lisa,et ، (al, 2011)، (سماح فاروق المرسي ٢٠٠٨)، (إيناس لطفي الملاح ٢٠١٤)، وعلى الرغم من اختلاف توجهات وأهداف جميع الدراسات السابقة إلا أن جميعها أكد على أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي للطلاب والمعلمين على حد سواء .

ويعد مدخل التحليل الأخلاقي من أكثر المداخل مناسبة لتدريس القضايا والموضوعات التي تحمل مضامين اجتماعية ومعضلات أخلاقية، والتي تتطلب اتخاذ مواقف أخلاقية تجاه المتناقضات أو الجدليات، وذلك لما يتيح من فرص للبحث، والنقاش، والحوار، وتقني الأدلة، وتحديد الإيجابيات والسلبيات في القضية المطروحة، وتدريب الطلاب على إقامة جدل علمي أخلاقي حول القضية المثارة، واكتساب القدرة على التمييز، وحل المشكلات، والحكم واتخاذ القرارات الأخلاقية. (ريم أحمد عبد العظيم، ٢٠١٧، ١٥٤)

وما يؤكد فاعلية هذا المدخل في التدريس نتائج العديد من الدراسات والتي من أهمها : دراسة (يس عبد الرحمن قنديل، ٢٠٠١) ودراسة (أحمد شلبي أبو شاهين، ٢٠١٢)، ودراسة (تهاني محمد سليمان، ٢٠١٣)، إضافة إلى دراسة (عبد الله إبراهيم يوسف، ٢٠١٦)، ودراسة (أسماء جمال قريطم، ٢٠١٧)، ودراسة (ريم أحمد عبد العظيم، ٢٠١٧)، هذا فضلاً عن دراسة (خالصة العلوية، وعبد الله أمبوسعيد، ٢٠١٨).

لذا ترى الباحثة أن مدخل التحليل الأخلاقي من المداخل التدريسية المهمة والمناسبة لتدريب الطلاب المعلمين على مهارات الكتابة الإقناعية ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي عبر قضايا ذات طبيعة جدلية أخلاقية والتي سيتم تضمينها بالبرنامج المقترح .

ووفقاً لما سبق، وما أسفرت عنه الدراسات والبحوث السابقة من الإشارة إلى وجود قصور لدى الطلاب في مهارات الكتابة الإقناعية، ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي، وضرورة العناية بتنميتها لديهم، وفي ضوء مساهمة المستجدات والاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس، إضافة إلى عدم وجود دراسة - في حدود علم الباحثة - تناولت استخدام برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية - تتضح الحاجة لإجراء هذا البحث .

الإحساس بمشكلة البحث :

على الرغم من أهمية الكتابة الإقناعية ، والدور الذي تقدمه في تنمية مهارات التحليل والتفكير المنطقي لدى الطلاب، إلا أن هناك شكوى ومؤشرات تدل على وجود قصور في تلك المهارات لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة بصفة عامة والطلاب المعلمين بصفة خاصة يثبت ما يلي :

- الاطلاع على توصيف مقررات طرائق تدريس اللغة العربية بالفرقتين الثانية والرابعة تعليم عام تخصص اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم ، تبين أنه لم توجد أية إشارة إلى مهارات الكتابة الإقناعية وكيفية التدريب عليها أو الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لإكساب الطلاب لها أو ما يتعلق بإجراءات تدريسها .
- الاطلاع على المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، والتي أبرزت اهتماماً واضحاً بمهارات اللغة العربية بصورة تفصيلية وضرورة إكسابها الطلاب المعلمين وبخاصة قطاع اللغات، فضلاً عن اهتمامها بتنمية مهارات التفكير المختلفة ومنها اتخاذ القرار " يختار المناسب من بين البدائل في المواقف المختلفة". (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٣، ١٦-١٨)
- الاطلاع على العديد من الدراسات في مجال الكتابة الإقناعية والتي أوضحت نتائجها أن الطلاب يجدون صعوبة في تحديد نوع القضية أو المشكلة المطروحة للنقاش سواء كانت اجتماعية أو علمية أو أخلاقية أو دينية ، كما أنهم يفتقرون إلى القدرة على كتابة موضوع كامل بشكل مقسم ومرتب ترتيباً منطقياً، مستعرضين فيه وجهة نظرهم بالأدلة والحجج والبراهين لإقناع الطرف الآخر بها، وهذا ما أكدته دراسة كل من: (Unzueta&Barbetta,2012) (Joseph& Annemarie,2015) ، (Ennis&Jolivette,2014)،(Novero,2015)،(عبد الله بن محمد آل تميم ، ٢٠١٥)،(صفوت توفيق هنداوي ، ٢٠١٧)
- إشارة العديد من الدراسات إلى عدم توفر المحتوى المناسب والمقدم للطلاب بهدف تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، مثل دراسة كل من: (أحمد زينهم أبو حجاج، ٢٠٠١)، (صفوت هنداوي ، ٢٠١٤)
- المقابلة غير المقننة التي قامت بها الباحثة مع سبعة عشر طالباً معلماً شعبة اللغة العربية بكلية التربية، والتي أسفرت عن وجود قصور في فهم طبيعة الكتابة الإقناعية وكيفية اكتساب مهاراتها. كما أنهم لم يدرّبوا على كيفية تحديد نمط وأسلوب الكتابة المناسب لكل موضوع أو قضية أو مشكلة من المشكلات المطروحة للنقاش، هذا فضلاً

عن افتقارهم القدرة على اتخاذ قرار أخلاقي بشأن القضايا والمشكلات التي يواجهونها والتي تتطلب اتخاذ قرار سريع بشأنها.

- هذا إضافة إلى ما توصلت إليه العديد من الدراسات وإشارتها بضرورة تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى المتعلمين ومنها دراسة كل من: (Baker& Maier 2011)، (إيناس لطفي الملاح ٢٠١٤)، (شذا إمام جامع ٢٠١٤)، (السعدي الغول السعدي ٢٠١٧)، (أرزاق محمد اللوزي ٢٠١٨).

تحديد مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في مهارات الكتابة الإقناعية ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، والذي يتضح في غياب استخدام المداخل والنماذج التدريسية المناسبة لتنميتها والارتقاء بها لدى المتعلمين، وإهمال تناول القضايا الأخلاقية الجدلية التي يمكن من خلالها تطبيق وتوظيف مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي بشأنها، لذا يستوجب الأمر بناء برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، وهو ما يسعى إليه البحث الحالي. وعليه يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ؟
ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما القضايا الأخلاقية ذات الطبيعة الجدلية التي يمكن من خلالها توظيف مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ؟
- ٢- ما مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ؟
- ٣- ما مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية؟
- ٤- ما أسس بناء برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ؟
- ٥- ما مكونات برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ؟
- ٦- ما فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ؟

- ٧- ما فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ؟
- ٨- ما العلاقة بين تنمية مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ؟
- أهداف البحث :**

هدف البحث الحالي إلى :

- ١- بناء برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي .
- ٢- الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية
- ٣- الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية .
- ٤- تحديد طبيعة العلاقة بين مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية .

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه قد يفيد كلاً من :

- ١- **مخططي المناهج ومطوريها:** حيث يقدم هذا البحث برنامجاً قائماً على أحد المداخل التدريسية الحديثة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي بالتدريب على بعض القضايا الأخلاقية ذات الطبيعة الجدلية، إضافة إلى قائمتين إحداهما بمهارات الكتابة الإقناعية، والأخرى بمهارات اتخاذ القرار الأخلاقي؛ مما يساعد في تطوير محتوى الموضوعات المقدمة للطلاب المعلمين عند التدريب على مثل هذه المهارات .
- ٢- **الطلاب المعلمين:** حيث يسهم هذا البحث في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديهم، واكتساب القدرة على اتخاذ القرار تجاه القضايا الأخلاقية ذات الطبيعة الجدلية، فضلاً عن إمكانية الاستفادة من المحتوى العلمي للبرنامج في التعرف على أكثر القضايا إثارة للجدل والآراء المختلفة حولها بما في ذلك رأي الشرع والقانون وموقف الفرد والمجتمع تجاهها .
- ٣- **المعلمين:** حيث يقدم هذا البحث برنامجاً يتضمن دليل المعلم به نماذج إجرائية لكيفية تدريس مهارات الكتابة الإقناعية وتدريب الطلاب المعلمين على اكتساب مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي؛ مما يساعد المعلمين على تطوير ممارساتهم التدريسية داخل الفصول الدراسية للصفوف المختلفة .
- ٤- **الباحثين:** حيث يفتح هذا البحث مجالات لبحوث أخرى حول مدخل التحليل الأخلاقي وعلاقته بفنون اللغة الأخرى، إضافة إلى البحث في أنواع الكتابة ومتغيرات أخرى التي لم تتل حظاً وثيراً بالبحث والدراسة .

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- ١- طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية-جامعة الفيوم.
- ٢- الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م
- ٣- بعض القضايا الجدلية الأخلاقية .
- ٤- بعض مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية .
- ٥- بعض مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية .

فروض البحث : استهدف البحث اختبار صحة الفروض التالية :

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية ككل لصالح التطبيق البعدي .
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي ككل لصالح التطبيق البعدي .
- ٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اتخاذ القرار الأخلاقي في كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية، واختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي.

منهج البحث : استخدم البحث الحالي :

- ١- المنهج الوصفي التحليلي في مسح الدراسات السابقة وعرض الإطار النظري ، وفي إعداد أدوات البحث.
- ٢- المنهج التجريبي في التطبيق الميداني للبحث حيث تضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعة تجريبية سوف يتم تطبيق البرنامج المقترح عليها.

أدوات البحث : تمثلت أدوات البحث فيما يلي :

أولا : مواد تعليمية وشملت :

- ١- إعداد قائمة بأهم القضايا الجدلية على ضوء آراء الطلاب المعلمين والمتخصصين في بعض فروع المعرفة وعرضها على السادة المحكمين .
- ٢- قائمة مهارات الكتابة الإقناعية .

٣- قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي .

٤- دليل المعلم والخاص بإجراءات تدريس البرنامج المقترح .

ثانيًا : أدوات قياس وشملت :

١- اختبار مهارات الكتابة الإقناعية. (إعداد الباحثة)

٢- اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي . (إعداد الباحثة)

خطوات البحث : سار البحث وفقًا للخطوات التالية :

١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي والذي ينص على " ما القضايا الأخلاقية ذات الطبيعة الجدلية التي يمكن من خلالها توظيف مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية؟ " تم اتباع الخطوات التالية :

▪ إعداد قائمة مبدئية بالقضايا والمشكلات الأخلاقية ذات الطبيعة الجدلية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت تلك القضايا وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك لتحديد مدى مناسبتها للطلاب المعلمين، وتم ضبط القائمة ووضعها في صورتها النهائية .

٢- للإجابة عن السؤال الثاني والثالث من أسئلة البحث الحالي ونصهما: "ما مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية؟"، وما مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية؟ تم اتباع الخطوات التالية :

▪ مراجعة بعض الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت مهارة الكتابة بصفة عامة ومهارات الكتابة الإقناعية بصفة خاصة، ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي.

▪ إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية، وأخرى بمهارات اتخاذ القرار الأخلاقي المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية وعرضها على مجموعة من المحكمين؛ لتحديد صلاحيتهما للتطبيق .

٣- للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالي والذي ينص على : " ما أسس بناء برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية؟ تم اتباع الخطوات التالية :

▪ مراجعة الأدبيات التربوية التي تناولت كيفية تصميم البرامج التعليمية .

▪ مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث التي تناولت مدخل التحليل الأخلاقي وعرضت لطبيعته، ومبادئه، وأسس وخطوات تطبيقه، إضافة إلى ما تم تناوله وعرضه لمهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي ومهاراته .

- دراسة طبيعة وخصائص نمو طلاب المرحلة الجامعية .
- تحديد مجموعة من الأسس المعرفية والتربوية واللغوية والنفسية والاجتماعية التي ينبغي مراعاتها عند بناء البرنامج المقترح .
- ٤- للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث الحالي والذي ينص على: " ما مكونات برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية؟ تم اتباع الخطوات التالية :
- إعداد الإطار العام للبرنامج في ضوء خطوات مدخل التحليل الأخلاقي ، ويتضمن :
تحديد مكونات البرنامج التي تمثلت في العناصر الآتية: الأهداف، والمحتوى التعليمي، والمواد والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، والإجراءات التدريسية ، وأساليب التقويم، وأوراق العمل الخاصة بالطالب المعلم، وتحديد الزمن اللازم لتدريس البرنامج .
- إعداد دليل المعلم .
- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته للتطبيق وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .
- ٥- للإجابة عن السؤال السادس والسابع من أسئلة البحث الحالي ونصهما: " ما فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية؟، وما فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية؟ تم اتباع ما يلي :
- ٦- إعداد اختبار لقياس مهارات الكتابة الإقناعية ، واختبار لقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في ضوء القائمة النهائية لتلك المهارات، وعرضهما على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيتهما للتطبيق .
- حساب صدق وثبات الأدوات.
- تحديد التصميم التجريبي للبحث وشمل: طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية - جامعة الفيوم .
- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإقناعية ، واختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي على مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً.
- تدريس البرنامج للطلاب مجموعة البحث.
- إعادة تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية، واختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي بعدياً
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها .
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث :

تضمن البحث الحالي المصطلحات الآتية :

مدخل التحليل الأخلاقي: Ethical Analysis Approach

يعرف بأنه: مجموعة من المسلمات والتصورات والافتراضات التي يتم الاستناد إليها في وضع عدة مراحل وخطوات وإجراءات تدريسية يتم من خلالها تناول الموضوعات والقضايا الأخلاقية ذات الطبيعة الجدلية للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية تركيزاً على تفكيك تلك الموضوعات والقضايا إلى جزئياتها وفهم بنائها التنظيمي ، وتعرف الآراء حولها سواء بالتأييد أو المعارضة ، واتخاذ الأدلة والحجج لتدعيم تلك الآراء وذلك لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى مجموعة البحث.

مهارات الكتابة الإقناعية : Persuasive Writing Skills

تعرف بأنها: قدرة الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية على عرض قضية أو مشكلة جدلية، والتعبير عنها بهدف إقناع القارئ بوجهة نظرهم، وذلك من خلال تبنيهم لرأي ما وتدعيمه بالأدلة والحجج التي تثبت صحة هذا الرأي ، وعرض وجهة النظر المخالفة لرأيهم والبراهين التي تستند عليها ومحاولة إبطالها وإثبات ضعفها .

اتخاذ القرار الأخلاقي: Ethical Decision Making

يعرف بأنه: " قدرة الطالب المعلم على المفاضلة بين الحلول المتاحة لحل قضية ما واختيار أفضل الحلول وفق إدراك أخلاقي وقيمي ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في مقياس اتخاذ القرار الأخلاقي المعد لهذا الغرض ."
ثانياً : الإطار النظري والدراسات السابقة :

في ضوء متغيرات البحث الحالي يمكن تناول وعرض الإطار النظري من خلال ثلاثة محاور رئيسة ، هي كالتالي :

المحور الأول : مدخل التحليل الأخلاقي .

المحور الثاني : الكتابة الإقناعية .

المحور الثالث : اتخاذ القرار الأخلاقي . وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول : مدخل التحليل الأخلاقي Ethical Analysis Approach

يعد مدخل التحليل الأخلاقي من المداخل التدريسية المهمة والمناسبة لتعليم القضايا ذات الطبيعة الأخلاقية؛ نظرًا لما يتسم به هذا المدخل من سمات وخصائص تتفق مع الخصائص التي أقرها الخبراء والمتخصصون للطرق المناسبة لتعليم القضايا والمشكلات

الأخلاقية، كما أن مدخل التحليل الأخلاقي يعد من أكثر الطرق مناسبة لتدريس القضايا التي تحمل مضامين اجتماعية ومعضلات أخلاقية، والتي تتطلب اتخاذ مواقف شخصية أخلاقية تجاه المتناقضات (أو الجدليات Conflicts) . (أحمد مختار شبارة ، ١٩٩٨ ، ٢٧)

تعريف مدخل التحليل الأخلاقي :

يعد مدخل التحليل الأخلاقي من الاتجاهات التربوية التي تنادي بها التربية الحديثة ، وقد ارتبط ظهوره بالطفرات الواسعة في المجالات العلمية والتكنولوجية المتنوعة ، والتي ألفت بظلالها على مختلف نواحي الحياة، وكان طبيعياً أن تستثير هذه المستجدات والتطبيقات وما ترتب عليها من قضايا ومشكلات أخلاقية وقانونية وشرعية -حفيظة الخبراء والمتخصصين في مجالات عديدة سواء على المستوى المحلي أو الدولي، وكان من اللازم أن يعني ميدان التربية بهذه القضايا، ويسعى إلى تعريف الدارسين بها، خاصة ما يرتبط منها بحياتهم واهتماماتهم، ومساعدتهم على المشاركة في فهمها، وتنمية القيم الشخصية والاجتماعية والأخلاقية المتعلقة بها .

وفي ضوء ذلك فرض البحث والتحليل الأخلاقي نفسه مطلباً علمياً وتربوياً وحضارياً ، وشكل هذا المطلب منطلقاً للدراسات المختلفة، وهو يبحث فيما يجب أن يكون، وفيما هو كائن على المستوى القيمي والأخلاقي في المجتمع الإنساني، وقد تشكل هذا العلم تحت تأثير الاحتياجات الأخلاقية المتنامية للمجتمع، حيث يقوم على دراسة الأنظمة الأخلاقية والفضائل والقيم المتعلقة بالقضايا والموضوعات المختلفة، كما يقوم على دراسة أفعال الإنسان تجاه هذه القضايا من حيث اتصافها بالفضيلة أو الرزيلة أو من حيث انسجامها مع الضمير الأخلاقي للمجتمع. (على أسعد وطفة ، ٢٠١٣ ، ٩٢ ، ٩٣)

ويعرف التحليل الأخلاقي بأنه: شكل من أشكال التحليل المنطقي لتحديد التصرف الصائب والخطأ، كما أنه يعتمد على التبريرات والحجج التي تبرر لوجهة نظر ما يميل الناس إلى تقبلها. (ليزل وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ٣٧٢) .

وبالنظر إلى التحليل الأخلاقي كمدخل لتدريس بعض الموضوعات أو المواد الدراسية، فقد عرفته (إيناس لطفي الملاح، ٢٠١٤، ٣٧) بأنه: مدخل تدريسي يتضمن تفكيك القضية الرئيسية إلى فرعياتها أو جزئياتها الأساسية وعرض الآراء المتضاربة حولها سواء بالتأييد أو المعارضة أو عدم إبداء أي رأي، وذلك من خلال تقديم الحجج والتبريرات التي تدعم أو تدحض رأي من الآراء المطروحة حول القضية المثارة .

وعرفته (منال محمد خليل، ٢٠٠٦، ٦٢) بأنه : تتابع منظم من الأحداث والسلوكيات التي تشكل خبرات مناسبة في المواقف التعليمية، ويتم من خلالها عرض المعلومات مع

الاهتمام بتناول الأبعاد الاجتماعية والسياسية والأخلاقية حول الفرضيات الأخلاقية ، مع السعي إلى تحقيق فهم وتفسير وتحليل القيم التي تؤهل المتعلم للتعامل مع القضايا الأخلاقية. وعرفه (أحمد شلبي أبو شاهين ، ٢٠١٢ ، ٢٧) بأنه : تتابعات تدريسية منظمة يتم من خلالها تناول القضية مع الاهتمام بجوانبها العلمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأخلاقية المختلفة، ويستند في معالجته للقضية المطروحة لمجموعة من المعايير والقيم الأخلاقية .

وعليه يمكن تعريف مدخل التحليل الأخلاقي بأنه : التصورات والافتراضات التي تشكل الموقف التعليمي وإجراءاته ، والتي يتم من خلالها تناول المشكلات والقضايا الأخلاقية بالدراسة من خلال تحليلها وتقنياتها إلى جزئياتها وعناصرها المختلفة، وفهم بنائها التنظيمي، والتمييز بين المعلومات التي ترتبط بها، وتعرف الآراء المتعلقة بها سواء بالتأييد أو المعارضة، وفحص الحجج والتبريرات التي تدعم أو تدحض الآراء المطروحة حول القضية المثارة، والاستناد في ذلك إلى التفكير العلمي وإجراءاته التنظيمية، مع مراعاة المعايير والاعتبارات الأخلاقية .

أسس ومبادئ التحليل الأخلاقي :

هناك مجموعة من الأسس والمبادئ يجب مراعاتها في أثناء القيام بعملية التحليل الأخلاقي لقضية أو موضوع ما عرضتها كل من (ريم أحمد عبد العظيم، ٢٠١٧، ٢٠٢، ٢٠٣)، (منال خليل، ٢٠٠٦، ١٤٧) **وفقاً لما يلي :**

- تنوع الخبرات حيث يشكل مدخل التحليل الأخلاقي خبرات متنوعة للمتعلم سعياً لتحقيق تكامل الخبرة، ومقابلة ما بين المتعلمين من فروق فردية، وذلك من خلال استخدام طرائق تدريسية متنوعة تعني بالكيف قدر عنايتها بالكم .
- تحقيق التعلم ذي المعنى والتعلم للاستخدام، حيث يتم تحديد الأهداف وصياغتها في ضوء خصائص المتعلم وطبيعة المحتوى العلمي.
- مناسبة القضايا المطروحة للنقاش للوقت اللازم لتدريسها، فالمناقشات والتحليل وجمع الآراء المؤيدة والمناهضة لقضية ما تتطلب وقتاً مناسباً لتحقيقها .
- طرح المعلم لجميع المبادئ والمعايير الخاصة بأية قضية مطروحة للنقاش على الطلاب قبل أن يتم اتخاذ أي قرارات بشأنها، حيث إن تحديد هذه المعايير يساعد في فهم ومناقشة القضايا وتحديد ما يقبله الطالب وما لا يقبله منها، وذلك في ضوء قيم المجتمع وأعرافه وتقاليده
- تأكيد مبدأ الإيجابية والمشاركة الفعالة للمتعلم في المواقف التعليمية، بما يهيئ فرص أفضل للتعلم، وذلك يتحقق بدءاً من دراسة خصائص المتعلم، والمحتوى العلمي، لتحديد أهداف التعليم وتصميم الأنشطة التعليمية ، وانتهاء بالتقويم.

- تنوع أساليب التعليم ما بين فردي وجماعي وفي مجموعات صغيرة؛ بهدف زيادة إيجابية المتعلم وإثارة دافعيته .
- تربية المتعلم تربية أخلاقية من خلال الحوار الصريح، والتشجيع على اتخاذ القرار الأخلاقي بحرية واستقلالية .

أهمية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في العملية التعليمية :

- تحدد القيمة التربوية لمدخل التحليل الأخلاقي كأحد المداخل التدريسية التي تسهم في تناول وعرض ومناقشة القضايا الجدلية في تمكين المتعلمين من التفاعل مع الخبرات التربوية بفاعلية وإيجابية ، وبما يحقق لديهم عددًا من المزايا من أهمها :
- مساعدة الطلاب على الوعي بالضمير الناقد، حيث يمكنهم من طرح وجهات نظرهم الأخلاقية مع تبريرها من خلال نقاش جماعي عام .
 - مساعدة الطلاب على بناء نظام قيمي أخلاقي، يمكنهم من صناعة قرارات شخصية حول القضايا التي يحتمل أن تؤثر فيهم.
 - إكساب الطلاب العديد من القيم الاجتماعية، والعلمية، والأخلاقية، والجمالية التي تسمو بالفرد والمجتمع .
 - تفسير أسباب القضايا المطروحة للنقاش عن طريق الحوار، والإقناع، وتقبل آراء الآخرين، ودقة الملاحظة، والاستناد إلى الدليل، وتقني الأدلة، والمرونة الذهنية، والترث في إصدار الأحكام؛ بما يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير لدى الطالب .
 - تطوير المهارات الفردية ومهارات الاتصال والتعاون من خلال العمل الجماعي، والتحول من التعلم التنافسي إلى التعلم التعاوني .
 - مقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين، من خلال تنوع الأنشطة والبدائل التعليمية في عرض وتوضيح المادة المتعلمة ، فضلاً عن تنوع أساليب التقويم .
 - مساعدة الطلاب على تحمل المسؤولية في حياتهم، وذلك من خلال تدريبهم على عمليات التقييم في صنع قراراتهم بصفة عامة وقراراتهم الأخلاقية بصفة خاصة .
 - تنمية الجوانب الوجدانية للمتعلم من خلال التفاعل مع الخبرات والأنشطة التعليمية التي تتناول النسق القيمي والأخلاقي للقضايا المتعلمة. (أحمد شلبي أبو شاهين، ٢٠١٢ ، ٣٢ : ٣٥) ، إسلام عبد الحليم ، ٢٠٠٧ ، ١٥٧)

ونظرًا لهذه الأهمية فقد تناولت عدة دراسات مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية العديد

من المخرجات التعليمية ومن أهم تلك الدراسات :

دراسة (أحمد مختار شبارة ، ١٩٩٨) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية فهم معلمي البيولوجيا، في أثناء الخدمة - لبعض القضايا

البيوأخلاقية واتجاهاتهم نحوها، كما توصلت دراسة (أحمد شلبي أبو شاهين، ٢٠١٢) إلى فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد وقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ودراسة (تهاني محمد سليمان، ٢٠١٢) التي أثبتت فاعلية وحدة مقترحة في الحرب البيولوجية باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار وبعض مهارات التفكير الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية .

إضافة إلى دراسة (إيناس لطفي الملاح، ٢٠١٤) والتي أثبتت نتائجها فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا البيولوجية الجدلية في تنمية المعتقدات المعرفية البيولوجية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى طلبة كلية التربية، كما توصلت دراسة (عبد إبراهيم يوسف، ٢٠١٦) إلى فاعلية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير التأملي والحساسية الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

هذا فضلاً عن دراسة (أسماء جمال قريطم، ٢٠١٧) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أوضحت دراسة (ريم أحمد عبد العظيم، ٢٠١٧) إيجابية النموذج التدريسي المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا الجدلية على تنمية مهارات القراءة الناقدة والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأخيراً دراسة (خالصة العلوية، وعبد الله أمبوسعيدى، ٢٠١٨) والتي انتهت إلى فاعلية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى طالبات الصف الثاني عشر.

ومن العرض السابق يمكن القول :

- لا توجد دراسة - في حدود اطلاع الباحثة - استهدفت بناء برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي على عينة من الطلاب المعلمين .

- قلة البحوث في مجال تدريس اللغة العربية - في حدود اطلاع الباحثة - التي تناولت مدخل التحليل الأخلاقي بالدراسة والبحث سواء عن طريق بناء برامج تستند إلى مبادئه أو ببحث أثره على تحسين بعض النواتج التعليمية في فروع اللغة العربية باستثناء دراسة كل من: (أسماء جمال قريطم، ٢٠١٧)، (ريم أحمد عبد العظيم، ٢٠١٧)

أهداف استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس :

أوضحت (إسلام عبد الحليم، ٢٠٠٥، ١٦٣) أن مدخل التحليل الأخلاقي يستهدف إكساب المتعلمين ما يلي :

- معرفة علمية للأحكام الأخلاقية ، والأدوار والقيم الاجتماعية ، والقيم العلمية .

- اتجاهات واعية وتلقائية لكي يفكر المتعلم ويحكم بشكل أخلاقي، ويتصرف طبقاً للأحكام الأخلاقية، مثل: التنفتح الذهني، والأمانة، والتروي قبل إصدار الأحكام، والمبادأة، واحترام كرامة البشر .
 - خبرات عاطفية للالتزام الأحكام الأخلاقية التي ترغب في السلوك الأخلاقي.
 - القدرة على تحليل الموقف والتفكير العلمي ؛ للتمكن من بناء التعلم ذي المعنى.
 - المهارة في التعامل مع الثورة المعلوماتية وما تحمله في طياتها من مشكلات وقضايا علمية واجتماعية وأخلاقية متعددة.
 - القدرة على اتخاذ القرار وتكوين الأحكام القيمية .
 - دعم مهارات التواصل والتعاون؛ للوصول إلى قرار أخلاقي حول القضايا الأخلاقية
- إجراءات التدريس وفقاً لمدخل التحليل الأخلاقي :**

تعددت آراء المتخصصين والتربويين حول خطوات وإجراءات التدريس باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي، فترى لجنة تدريس العلوم (CTS) التابعة للمجلس الدولي للاتحادات العلمية (ICSU) أن توظيف مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس القضايا الاجتماعية والأخلاقية يتضمن الخطوات التالية :

- ١- تحديد القضية ذات الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية .
- ٢- جمع البيانات الموائمة حولها والتثبت من صدقها.
- ٣- الحكم على القضية واتخاذ قرار بشأنها .
- ٤- القيام بالعمل اللازم وتقويم نتائجه. (أحمد مختار شبارة ، ١٩٩٨ ، ٢٧) ، (يس عبد الرحمن قنديل ، ٢٠٠١ ، ٢٢٣)

كما حدد مشروع الشبكة الأوروبية لتقييم التكنولوجيا الصحية مراحل التحليل الأخلاقي للقضايا الأخلاقية في النقاط التالية :

- ١- اختيار الموضوع المراد تحليله من الناحية الأخلاقية .
- ٢- التخطيط لعملية التحليل والتقييم: وتتضمن هذه الخطوة تحديد مجموعة من القيم والمعايير الأخلاقية التي يتم في ضوءها التحليل الأخلاقي .
- ٣- طرح الأسئلة: حيث يتم طرح مجموعة من الأسئلة حول الموضوع المطروح بهدف إثارة نوع من الجدل المنطقي حول طبيعة هذا الموضوع وخصائصه وتأثيراته المختلفة.
- ٤- تحديد منهج وطريقة التحليل : حيث يتم تحديد المنهج المناسب للإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها في الخطوة السابقة .
- ٥- القيام بعملية التحليل الأخلاقي : وذلك من خلال استخدام المعايير الأخلاقية التي تم تحديدها في الخطوة الثانية، والإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها في الخطوة الثالثة،

ويتم ذلك عادة من خلال وضع قائمة بالأراء المؤيدة والمعارضة للقضية وصياغة الأدلة التي تدعم كل اتجاه.

٦- **كتابة التقرير النهائي:** حيث يتم توثيق عملية التحليل من خلال كتابة تقرير نهائي يتضمن الآراء والتفسيرات المختلفة للقضية، والآثار الإيجابية والسلبية لها، والرأي الغالب فيها . (عبد الله إبراهيم يوسف، ٢٠١٦ ، ١٨) (Lisa,et al,2011)

وفي ضوء ما سبق وما تم الاطلاع عليه من دراسات في هذا المحور يمكن تحديد مراحل مدخل التحليل الأخلاقي التي سيعتمد عليها البرنامج في النقاط التالية :

أولاً: تحديد الموضوع (القضية) بدقة ووضوح : وذلك من خلال ما يلي :

- طرح أسئلة تمهيدية على الطلاب للتعرف على خلفيتهم المعرفية السابقة عن القضية المطروحة للنقاش .
- التمهيد للموضوع من خلال استخدام أحد أساليب التهيئة المناسبة .

ثانياً: جمع المعلومات والحقائق عن " القضية المطروحة للنقاش: من خلال ما يلي:

- توجيه الطلاب إلى بعض مصادر جمع المعلومات.
- تعريف الطلاب بكيفية جمع المعلومات.
- تعريف الطلاب بطريقة تنظيم وعرض المعلومات المرتبطة بموضوع الدرس .
- توجيه الطلاب إلى قراءة المعلومات المطروحة عن القضية في دليل الطالب .
- ثالثاً : إقامة مناظرات جدلية بين الطلاب حول القضية المطروحة : وذلك من خلال :**
- تقسيم الطلاب إلى عدة فرق على حسب موقفهم من القضية المطروحة .
- وضع قواعد وضوابط للمناظرة والجدل.
- إتاحة الفرصة لطلاب كل مجموعة للمناقشة فيما بينهم حول القضايا المتضمنة.
- توجيه الطلاب إلى تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية للقضايا المطروحة للنقاش.
- توجيه طلاب كل مجموعة إلى الوصول لرأي بشأن القضية المطروحة .
- توجيه الطلاب إلى صياغة الأدلة المتعلقة بأرائهم في موضوع القضية .

رابعاً : مراجعة آراء الطلاب في ضوء مجموعة من المعايير والمبادئ الأخلاقية المتعلقة بالقضية موضوع الدرس : وذلك من خلال ما يلي :

- تعاون المعلم مع الطلاب لتحديد مجموعة من المعايير والمبادئ الأخلاقية التي يتم في ضوءها تحليل القضية والحكم عليها.
- توجيه الطلاب إلى مراجعة آرائهم في ضوء المعايير والمبادئ الأخلاقية التي تم التوصل إليها .

خامسًا : الوصول إلى قرار نهائي بشأن القضية المطروحة : وذلك من خلال ما يلي :

- تحليل المعلم لآراء الطلاب وتبريراتهم حول موضوع القضية .
- توضيح الحجج القوية التي قدمها الطلاب حول موضوع القضية .
- عرض القرار النهائي في القضية المطروحة.

دور المعلم في التدريس وفقًا لمدخل التحليل الأخلاقي :

- تتعدد أدوار المعلم في التدريس وفقًا لمدخل التحليل الأخلاقي وفق ما أشارت إليه كل من: (إسلام محمد عبد الحليم، ٢٠٠٧، ١٤٧-١٤٩)، (ريم أحمد عبد العظيم، ٢٠١٧، ٢١٢-٢١٣)
- تزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة لفهم جوانب القضايا الأخلاقية.
 - تحديد الأسئلة المرتبطة بموضوع المناقشة .
 - منح الطلاب فرصة للتفكير الناقد والتأمل بطريقة فردية في القضية قبل طرحها للنقاش العام أو في مجموعات صغيرة.
 - توفير بيئة إيجابية ومناخ مفتوح يشجع الطلاب على النقاش والجدل الموضوعي دون التقليل من فكر أو سخرية من رأي .
 - تيسير وتنظيم تبادل الطلاب لوجهات نظرهم وآرائهم، وتشجيعهم على تبادل الأفكار واكتساب المهارات اللازمة للمناقشة الموضوعية للرؤى والأفكار المتعددة والمتباينة بقدر من الهدوء والتسامح، وأدب الاختلاف.
 - الاستماع للطلاب بفهم وتعاطف واحترام وجهات نظرهم، مع توفير مناخ آمن يدعم القبول وعدم التهديد.
 - المحايدة في القضية موضوع النقاش، إلا في حالة ضعف النقاش ووجهات النظر والآراء من قبل الطلاب، فيؤيد رأيًا دون آخر مما يثير الطلاب ويحفزهم على النقاش .
- دور المتعلم وفقًا لمدخل التحليل الأخلاقي :**

- باستقراء المراحل والخطوات التي يعتمد عليها مدخل التحليل الأخلاقي يمكن تحديد عدة أدوار للمتعلم يمكن أن يمارسها داخل بيئة الصف من أهمها :
- يبحث ويتقصى لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوعات والقضايا.
 - يشارك في اتخاذ القرارات والتعبير عن الرأي حيال القضايا المختلفة .
 - يشارك بفاعلية مع أقرانه في الأنشطة التعليمية بطريقة تعاونية أو فردية.
 - يقيم علاقة تواصلية صحيحة مع الآخرين تقوم على التعاطف والتقبل.
 - يتخذ القرار الأخلاقي المناسب حيال القضايا المطروحة للنقاش. (ريم أحمد عبد العظيم، ٢٠١٧، ٢١٢)

المحور الثاني : الكتابة الإقناعية Persuasive Writing

تعد الكتابة الإقناعية نمطاً من أنماط الكتابة التي تقوم على مناقشة قضية من القضايا، ويتم عرض مجموعة من الآراء التي تتصل بها (الرأي المؤيد والرأي المعارض)؛ بهدف إقناع القارئ ليتخذ أحد الجانبين، مع أخذ آراء الجانب الآخر بعين الاعتبار (Panahandeh&Asl,2014,1411). وينصب الاهتمام في الكتابة الإقناعية على الجمهور Audiences ، وخصائصهم، وما لديهم من معلومات أو أفكار أو اتجاهات أو آراء، ولا يهدف الكاتب إلى تزويدهم بالمعلومات فحسب، وإنما يسعى إلى تحفيزهم نحو تغيير آرائهم، أو اتجاهاتهم، أو أفكارهم؛ لاتخاذ موقف مختلف عن موقفهم الحالي في إحدى المسائل أو القضايا الجدلية. وهي تصمم لدحض الأسباب الكامنة وراء اقتناع القراء برأي مخالف. (عبد الله بن محمد آل تميم ، ٢٠١٥ ، ٦٠١ ،) ، (Camp,2007,16)

تعريف الكتابة الإقناعية :

تعددت التعريفات التي قدمت للكتابة الإقناعية ومن أهمها ما يلي:

عرفها (عبد الله بن محمد آل تميم ، ٢٠١٥ ، ٦١٧) بأنها : نوع من الكتابة جيدة التركيب ، مدعومة بالحجج والأدلة والشواهد ، تعرض لقضية من القضايا ، ويجب أن يتضمن هذا النوع من الكتابة الدليل المرتبط بالمعلومات والأفكار الواردة في الموضوع ، والذي يدعم وجهة النظر المطروحة فيه ، كما تتضمن تحديداً لعلاقات السبب والنتيجة بين الأفكار الواردة في الموضوع .

كما حدد (Norooze,et al ,2013,61) مفهوم الكتابة الإقناعية في كونها: شكلاً حوارياً كتابياً بين مؤيد ومعارض حول موضوع معين ، أي تفاعل بين طرفين يعمل على حل الخلافات في الرأي من خلال اختبار لمدى قبول وجهات النظر في القضية .

وعرفتها (نهلة سيف الدين عليش، ٢٠٠٩ ، ١٨٦) بأنها: قدرة المتعلم على معالجة إحدى القضايا الجدلية الخلافية كتابة، وذلك بتبني ادعاء ما أو رأي ما، ثم تقديم الأسس أو البيانات التي تدعم هذا الادعاء، والربط بين البيانات والادعاء فيما يسمى بالمبررات، ثم تقديم تفاصيل الادعاء أو ما يسمى بالافتراضات الفرعية للادعاء، وتقديم الآراء المضادة أو المخالفة ، وأخيراً دحض الآراء المضادة وتقنيدها بالأدلة والبراهين .

وعرفها (Hauth,2012,15) بأنها: نوع من الكتابة ينطوي على استخدام واضح للحجج بهدف إقناع القارئ ، وتشتمل على تحليل المهارات، والاستدلال، والتركيب والتقييم.

وعرفها (Tsai,2006, 17) بأنها: عملية يقوم فيها الكاتب بمعالجة رأي أو فكرة خلافية يحاول خلالها التأثير على قناعة القارئ تجاه تلك الفكرة، وتغيير رأيه كلياً أو جزئياً

من خلال عرض الأسباب والحقائق التي تدعم الفكرة، وتقديم الحجج المضادة المحتملة ، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة دحض هذه الحجج .

كما تعرف بأنها: تلك الكتابة التي يقوم فيها الطلاب بمعالجة إحدى القضايا الجدلية، من خلال التفاعل والتكامل بين محتوى موضوع القضية الجدلية وبين البنية التنظيمية له، وذلك بتبني رأي ما ، وتقديم الأدلة التي تدعمه، والربط بين الرأي والأدلة فيما يسمى بالمبررات أو المسوغات لتكوين الحجة الشخصية، ثم تقديم تفاصيل الرأي، وتقديم الرأي المخالف أو المضاد، وتقنيده ودحضه بالأدلة والبراهين.(مروان السمان، ٢٠١٢، ٣٧)

وعرفها (عبد المحسن بن سالم العقيلي ، ٢٠٠٩ ، ١٣٦) بأنها : تلك الكتابة التي تسعى إلى إقناع القارئ بفكرة ما أو فعل شيء محدد من خلال توظيف المقدمات المنطقية والمقولات المتناسكة والجدل والمحااجة ، ويتطلب هذا النوع من الكتابة استخدام مهارات : التحليل والربط ، والاستنتاج ، والتقويم

كما ذكر (Wingate,2012,146) أن الكتابة الإقناعية هي: شكل اجتماعي يعرض فيه الكاتب الموقف الذي سيدافع عنه من خلال عرض سلسلة من الادعاءات المترابطة والبيانات والأسباب المتصلة بها، مع الترتيب المنطقي للافتراضات أو الاقتراحات التي تبني الموقف. وفي ضوء استعراض التعريفات السابقة للكتابة الإقناعية تعرفها الباحثة بما يلي : عملية كتابية منظمة يقوم فيها الطلاب المعلمون شعبة اللغة العربية بعرض وجهة نظرهم تجاه القضية المطروحة للنقاش وتدعيمها بالأدلة والبراهين ، والربط بينها وبين وجهة النظر بما يسمى بالمبررات، ثم عرض وجهات النظر المضادة - المعارضة وحجج الطرف الآخر وإبطالها بأسباب منطقية،مع مراعاة طريقة ترتيب الأفكار وتنظيمها تبعاً لترتيب عناصر البنية التنظيمية للنص الإقناعي، بما يسهم في إقناع القارئ والتأثير عليه،وتقاس مهاراتها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية المعد لهذا الغرض.

أهمية الكتابة الإقناعية :

للكتابة الإقناعية أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة ؛ وذلك لما يتيح هذا النوع من الكتابة من فرص التفاعل الاجتماعي بين الطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها، من خلال الحوار الحجاجي بين الآخرين ، فيتعرف الطالب المهارات اللازمة لتطوير تفكيره ، وتحديد أفضل الوسائل لمناقشة مختلف الادعاءات وتفكيك الخلافات ، وحل المشكلات ومن ثم إنجاز الأهداف. (عبد الله بن محمد آل تميم ، ٢٠١٥ ، ٦٠٢)

وتتمثل أهمية الكتابة الإقناعية فيما يلي :

- يتعرف الطالب من خلالها العديد من الأفكار ووجهات النظر المختلفة .
 - تكسب الطلاب القدرة على تقييم الأدلة التي تؤيد موقفاً معيناً .
 - تساعد الطالب على تكوين حجج جديدة باستخدام المعلومات المتاحة .
 - تمكن الطالب من التعبير عن ذاته والدفاع عن وجهة نظره وتعديلها على نحو يجعلها أكثر وضوحاً واتساقاً. (حسن شحاتة ، ٢٠١٢ ، ١٣٤)
 - تتضمن الكتابة الإقناعية مجموعة من الأنشطة العقلية، والتي تشمل: التأمل، والدمج، والتفصيل والتفسير، والتأليف، والتبرير؛ مما يساعد الطلاب على فهم المحتوى بشكل أفضل. (Sampson, et al, 2013, 644).
 - تنمي القدرة على حل المشكلات؛ فهي تتطلب من المتعلمين تبني وجهة نظر معينة، ومحاولة إقناع القارئ باتباع نفس وجهة النظر. (Helwa, et al, 2015, 273)
 - إن تدريب الطلاب على مهارات الحجة المقنعة يساعد في تحديد القضايا المهمة للتطوير العقلي والعاطفي للطلاب، كما تمكنهم من الدفاع عن حاجاتهم الأكاديمية والشخصية بأسلوب مترابط ومنطقي. (Anderson, 2010, 26)
 - تمكن الطلاب من فهم اعتقادات وأفكار الأطراف الأخرى وكيفية التعامل معها.
 - تساعد الطلاب على تحري صدق الحقائق، وإثبات صدق الإدعاءات المختلفة.
 - تساعد الطلاب في التواصل مع الآخرين من خلال إجراء حوارات ومناقشات معهم.
 - تنمي الشجاعة لدى الطلاب من خلال عرض أفكارهم على الآخرين، ونقدها.
 - تساهم في تنمية قدرات التفكير التحليلي والناقد لدى الطلاب.
 - تمكن الطلاب من التعبير عن ذاتهم والدفاع عن وجهات نظرهم. (Carlino & Mustian, 2013, 3)، (Campbell&Filimon, 2018, 2)
 - نشاط لحل المشكلات والتفوق الأكاديمي والانخراط في جوانب الحياة السياسية والحياة الاجتماعية. (Novero, 2015, 2)
- ونظرًا لأهمية الكتابة الإقناعية فقد حظيت باهتمام العديد من الباحثين وذلك بإجراء الدراسات والبحوث لتقويم مهارات الكتابة الإقناعية وتنميتها لدى المتعلمين في المراحل المختلفة، وقد أكدت هذه الدراسات ضرورة الاهتمام بهذا النوع من الكتابة؛ حتى يتسنى للنظم التعليمية إعداد مواطن قادر على التأثير وتحمل المسؤولية الاجتماعية في ظل مجتمع ديمقراطي، ومنها:

دراسة (مروان السمان ٢٠١٢) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (Unzueta& Barbeta,2012) والتي توصلت إلى فاعلية استخدام المنظمات التخطيطية باستخدام الحاسوب على تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وتحسين نوعية وجودة التراكيب اللغوية المستخدمة في كتابة المقال الإقناعي، ودراسة (محمود هلال عبد الباسط، ٢٠١٤) التي أوضحت إيجابية برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وأثره في الحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، ودراسة (Sineath, 2014) والتي هدفت إلى بحث تأثير الخطاب الصفي على الكتابة الحجاجية بين طلاب فنون اللغة الإنجليزية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر في مدرسة ثانوية عامة في بوسطن، وأثبتت النتائج ارتفاع معدل المتوسط التقديري للطلاب الذين درسوا باعتماد التفاعلات الخطابية عن الطلاب الذين درسوا بطريقة إجرائية، وأكدت الأدلة فاعلية نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي.

ودراسة كل من: (Ennis& Jolivette,2014) التي توصلت إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية ومهارات الكفاءة الذاتية من خلال استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لدى الطلاب الذين يعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية. ودراسة (عبد الله بن محمد آل تميم ٢٠١٥) والتي أثبتت فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (Novero,2015) التي توصلت إلى فاعلية عمليات التخطيط وتدريب الأقران التعاوني على تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية بالمدارس المتوسطة ، كما توصلت دراسة (أسماء إبراهيم شريف، ٢٠١٥) إلى فاعلية الاستراتيجية التوليفية القائمة على الدمج بين مدخل عمليات الكتابة، وما بعد المعرفة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية ،وتوصلت دراسة (Helwa, et al, 2015): إلى فاعلية استخدام استراتيجيات الارتباط والثقة التحفيزية في تنمية مهارات الكتابة الجدلية في اللغة الإنجليزية والتغلب على العجز الكتابي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية .

كما توصلت دراسة (رائدة خالد مصطفى ، ٢٠١٧) إلى فاعلية نموذج المهارات الست الكبرى التدريسي الإلكتروني في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كما أجرى (صفوت توفيق هندواي ٢٠١٧) دراسة توصلت إلى فاعلية وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التدوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، هذا فضلاً عن دراسة (علاء الدين

حسين سعودي (٢٠١٧) والتي توصلت إلى فاعلية استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية .

تعقيب على الدراسات السابقة:

- أكدت جميع الدراسات السابقة أهمية تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وأثرها في رفع مستوى الطلاب في الأداء الكتابي.
- أثبتت الدراسات السابقة فاعلية الاستراتيجيات، والمداخل التدريسية الحديثة المستخدمة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.
- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في:
- بناء الإطار النظري الخاص بمهارات الكتابة الإقناعية.
- تحديد مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة للطلاب المعلمين لشعبة اللغة العربية.

أهداف تعليم الكتابة الإقناعية :

أوضح كل من (حسن شحاتة ، ٢٠١٢ ، ٢٢)، (أسماء إبراهيم شريف ، ٢٠١٥ ، ٨٣) أن

من أهداف تعليم مهارات الكتابة الإقناعية ما يلي :

١. تنمية بعض المهارات اللغوية لدى المتعلم وعليه أن :
 - يعتاد المتعلم الكتابة اللغوية الصحيحة حيث استخدام الألفاظ الدالة على المعاني المتنوعة التي ترد أثناء الكتابة.
 - ينتقي الألفاظ المناسبة للمعاني وكذا التراكيب والتعبيرات.
 - يطبق ما تعلمه من قواعد النحو والإملاء والخط في كتاباته، ومقالاته الإقناعية.
٢. تنمية بعض المهارات العقلية لدى المتعلم وعليه أن :
 - يعبر أن آرائه ووجهات نظره تجاه القضايا التي يناقشها.
 - يدعم وجهة نظره تجاه بحجج، وأدلة منطقية، ويدحض وجهات النظر الأخرى.
 - يحلل ويقوم الأدلة والبراهين، وكافة المعلومات في المجالات الأكاديمية المختلفة في الحياة العلمية.
 - يتعود التفكير المنطقي والناقد في التعامل مع القضايا الخلافية.
 - يتدرب على الاستقلال الفكري واتخاذ القرارات.
٣. تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى المتعلم، وعليه أن :
 - يحترم وجهات النظر الأخرى ، ويتقبلها بصدق رحب ؛ وصولاً للحكم السليم.
 - يعتاد استعمال المهارات التعاونية.
 - يعتاد الحوار الجدلي الجماعي حول قضية أو مجموعة من القضايا.
 - يقدم حلولاً لقضايا المجتمع ومشكلاته.

شروط الكتابة الإقناعية:

هناك مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوافر في كتابة النص الإقناعي، منها:

- ١- يجب أن يكون الموضوع مثيرا للجدل؛ أي قابلا للنقاش.
- ٢- على الكاتب أن يستخدم حجج منطقية في تقديم مقترحاته، ويكون لديه القدرة على توظيف السمات اللغوية التي تبنى علاقة مع قرائه، ففن الإقناع ينطوي على مهارة الكاتب في تسلسل أفكاره بحيث تلقى استقبالا حسنا من قبل القارئ. (Tan&Eng, 2014, 26)
- ٣- إن العنصر الأساسي في أي نص جدلي - وما يميزه عن الأنواع المكتوبة الأخرى - هو الأدلة التي تستخدم لإنشاء، أو لدعم حجة معينة ولذلك يجب أن تكون الأدلة واضحة، وهادفة. (Amanda&Christine, 2017, 4)
- ٤- يجب أن يتوافر في النص الإقناعي الجانب الأخلاقي.
- ٥- يجب على الكاتب أن يتصور جمهوره المحتمل من أجل التنبؤ بأنواع الاعتراضات التي قد تثار، فالكتابة الإقناعية تعتمد على الجمهور أكثر من أي نوع آخر من الكتابة، فالنغمة التي يستخدمها الكاتب، والدليل الذي يقدمه وطريقة الجدل تعتمد على الجمهور، فعلى الكاتب أن يفصل حجته وفقا لطبيعة الجمهور إن كانوا عدائيين، محايدين، أو متقبلين. (Stab&Gurevych, 2017, 630 - 631)
- ٦- السماح للطلاب للكتابة بحرية، مع ضرورة تنمية وعيهم بالعناصر الأساسية لصياغة حجة مقنعة كالادعاء، والادعاء المعارض، الحجج المعارضة ودحضها، وفهم العلاقة بينهم، ودور كل عنصر في بناء الحجة، واستخدام تلك العناصر في تحليل كتاباتهم الحجاجية ويمكن للمعلمين تصميم مخططات؛ لمساعدة الطلاب على التمثيل البصري لهذه العناصر.
- ٧- تقديم نماذج إيجابية وسلبية من المقالات الإقناعية؛ لتأكيد أهمية توظيف عناصر النص الإقناعي من الادعاء، والبيانات، والمبررات، وعرض الحجج المضادة وتفنيدها بحجج منطقية.
- ٨- تأكيد ضرورة العناية باختيار النمط التنظيمي المناسب لمعالجة المعلومات وتنظيم فقرات النص الإقناعي، بحيث يتم عرض النقطة الرئيسية أولاً، ثم البيانات والأدلة ثانياً، والمعلومات ذات. (أسماء إبراهيم شريف، ٢٠١٥، ٩٠، ٩١)

مهارات الكتابة الإقناعية Persuasive Writing Skills

يقصد بمهارات الكتابة الإقناعية: تلك العمليات المحددة التي يمارسها المتعلم عن قصد أثناء قيامه بعملية إقناعية؛ بهدف إقناع الآخرين (صفوت توفيق هنداوي، ٢٠١٧، ٣٤) كما يقصد بها: قدرة الطلاب على معالجة فكرة جدلية والتعبير عنها بطريقة مناسبة بهدف إقناع القارئ بتلك الفكرة، ويتم ذلك عن طريق تقديم وجهة نظرهم تجاهها، وعرض

الأدلة والبراهين الداعمة للفكرة ، وعرض المبررات التي تربط بين الأدلة ووجهة النظر ، بالإضافة إلى عرض وجهة النظر المعارضة وحجج الطرف الآخر ومحاولة إبطالها . (ولاء محمد أبو سريع ، ٢٠١٤ ، ١٢١ - ١٢٢)

ويشير كل من : (Carlino& Mustian,2013,6)،(Stab& Gurevych, 2017, 627) إلى أن الكتابة الإقناعية تتضمن عدة مهارات ، مثل : تحديد الموضوع، تحديد المعلومات ذات الصلة، الحكم على نوعية التفسيرات والاستنتاجات، تحديد المصادر والتأكد من موثوقيتها، تحديد قوة البيانات وكفايتها للوصول للحجة .

وحدد (Campbell& Filimon, 2018,2) مهارات الكتابة الإقناعية فيما يلي : توليد الادعاءات، تدعيم الادعاءات بالحجج والبراهين، عرض الادعاءات المضادة وتفنيد الادعاءات المضادة، التوصل إلى نتيجة نهائية .

وأجملها (عبد المحسن بن سالم العقيلي، ٢٠٠٩ ، ١٥٠) في: تحديد موقف واضح في قضية أو مقترح ما، دعم الموقف بحجج منظمة وذات صلة، اتباع أسلوب أو صيغة تنظيمية سهلة، توقع واستحضار اهتمامات القارئ ومخاوفه والحجج المضادة.

وحدها (حسن شحاتة، ٢٠١٢ ، ١٨) في: عرض ادعاء ما أو قضية ما، تدعيم هذا الادعاء جدلياً من خلال توليد الأفكار، وعرض الآراء المضادة، ودحضها بالأدلة.

وصنفتها (داليا يوسف شحات، ٢٠١٠، ١٠٣) إلى: مهارات خاصة بالقضية الجدلية، مهارات خاصة بسياق الموقف الجدلي، مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة والبراهين ، ويندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية .

في حين أجملها (عبد الله بن محمد آل تميم ، ٢٠١٥ ، ٦٢٠) في أربعة مهارات وفق مهارات التنظيم العام للعمل الكتابي هي: المهارات اللغوية ، مهارات كتابة مقدمة الموضوع، مهارات المضمون الفكري للموضوع ،مهارات كتابة خاتمة الموضوع.

ومن التصنيفات السابقة أمكن للباحثة تحديد مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، التي تضمنتها قائمة المهارات المستهدفة تنميتها لدى عينة البحث وذلك كما يلي :

١- **مهارات خاصة بالقضية والمشكلة الجدلية، وتشمل:** تحديد القضية والمشكلة وتفسيرها بدقة ووضوح، عرض الادعاءات الخاصة بالقضية الجدلية بوضوح ، تدعيم الادعاءات بالبيانات والمعلومات اللازمة ، تحليل الفكرة المطروحة وتفسيرها من جوانبها المختلفة ، عرض وجهة النظر الخاصة تجاه الفكرة الجدلية.

- ٢- مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة والبراهين ، وتشمل : تحديد الأدلة والبراهين المناسبة ، الحكم على مدى صحة الادعاءات والأدلة، الربط بين الأدلة بعضها ببعض وبينها وبين وجهة النظر، ترتيب الأدلة والبراهين حسب قوتها ومنطقيتها لدعم وجهة النظر الخاصة .
- ٣- مهارات تعرف الآراء المضادة ، وحجج الطرف الآخر وإبطالها ، وتشمل : عرض وجهات النظر المعارضة للفكرة الجدلية (الادعاءات المضادة) ، عرض الحجج التي تستند عليها الادعاءات المضادة، مراعاة الجانب الأخلاقي والقيمي في دحض الآراء المضادة ، تقديم أسباب منطقية واضحة، وحجج مضادة لدحض حجج الطرف الآخر .
- ٤- مهارات خاصة بالقواعد الأسلوبية وتنظيم النص المكتوب، وتشمل : عرض مقدمة قوية لتوضيح الموقف أو الادعاء، اختيار الألفاظ والجمل المؤثرة والملائمة للموضوع ، استخدام علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا، استخدام جمل متنوعة تعبر عن الحجاج بصياغة لغوية صحيحة، مراعاة القواعد اللغوية والبلاغية في عرض الآراء الداعمة ، استخدام أدوات الربط المناسبة ، عرض خاتمة واستنتاج واضح يؤكد الموقف.

خطوات ومراحل تنمية مهارات الكتابة الإقناعية

تحدد أهم خطوات تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وفق ما ذكره (مروان السمان ، ٢٠١٢ ، ٣٨) فيما يلي:

- عرض الإدعاء والقضية الجدلية من خلال عمليات التفكير المعقدة أي عرض وجهة نظر معينة يقدمها المحتج في موضوع جدلي لحل مشكلة أو قضية معينة في شكل خبري أو تقويمي أو تعريف محدد، أو عبارة سببية أو تنبؤية.
 - عرض البرهان أو الدليل الذي يدعم هذا الادعاء وصياغته في بنية تنظيمية محكمة أي يعرض المحتج حقائق ومفاهيم ومعلومات وإحصائيات وأحداث لدعم الإدعاء وتأكيد.
 - عرض الأسباب أو المبررات المنطقية التي توضح العلاقة بين الإدعاء والتي قد تتضمن مبادئ قانونية أو أخلاقية أو قوانين ومعادلات حسب نمط الموضوع.
 - عرض الادعاءات المضادة أو وجهات النظر المعارضة للادعاء المطروح، وعرض أسسها واتجاهاتها.
 - دحض وتقنياد الادعاء المعارض أو الآراء المضادة : وهي إبطال الأدلة والبراهين التي تستند إليها الآراء المضادة بهدف دعم الادعاء الرئيس وتأكيد.
- كما عرض (علاء الدين سعودي ، ٢٠١٧ ، ٤٤) نموذج تريسا فريدريك (Theresa Federici 2009) الذي يوضح خلاله مراحل وخطوات الكتابة الإقناعية وفقاً لثلاث مراحل هي : مرحلة ما قبل كتابة النص الإقناعي، ومرحلة كتابة النص الإقناعي، مرحلة ما بعد كتابة النص الإقناعي .

وفي ضوء الخطوات السابقة فقد تم مراعاة ذلك في أنشطة البرنامج المقترح وخطوات مدخل التحليل الأخلاقي والخاصة بتدريب الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية على مهارات الكتابة الإقناعية.

أدوار المعلم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية :

لا شك أن للمعلم دور كبير في تدريس الكتابة الإقناعية ، وإعداد الطلاب والحفاظ على مشاركتهم في عملية التعليم، وتشجيعهم على طرح وجهات نظرهم بحرية وموضوعية في أثناء المناقشات الصفية المتعلقة بالموضوعات والقضايا الخلافية.

وقد حدد كل من (Anderson,2010,26)، (Elson,2011,28) أدوار المعلم

عند تدريس الكتابة الإقناعية فيما يلي :

- إرشاد الطلاب إلى مصادر الحصول على المعلومات؛ كي تساعدهم في صياغة أدلة وحجج قوية، لدعم وجهات نظرهم والرد على وجهات النظر الأخرى بحجج منطقية، تلك الأدلة التي تتمثل في وقائع محددة وليست حالات افتراضية أو آراء .
- مساعدة المتعلمين على وضع استراتيجيات للكتابة، بداية من ترتيب الأفكار وكيفية ترجمة الحوار الداخلي إلى نص مكتوب؛ لتحقيق استقلالية الطلاب في التعبير عن أفكارهم ككتاب حقيقيين .
- تقديم نماذج من النصوص الحجاجية للطلاب؛ لإرشادهم لبنية النص الإقناعي والأشكال اللغوية للحجة .
- تنظيم الحوارات بين المجموعات، ومتابعة الطلاب في أثناء مناقشة الموضوع الجدلي، والتعاون معهم بإعطائهم تعليمات واضحة بشكل فوري أو جماعي وتوضيح ما يجب عليهم القيام به .
- مساعدة الطلاب في إعداد مخطط قبل الكتابة؛ ليساعدهم في تحديد الأفكار الرئيسية للحجج المؤيدة والمعارضة، ويشتمل هذا المخطط على تحديد الجمهور المخاطب، والهدف من الكتابة وتحليل لوجهات النظر المختلفة حول القضية الجدلية
- تعريف الطلاب باستراتيجيات الإقناع ؛ لمساعدتهم في تحليل وسائل الآخرين في الإقناع ودحضها بطرق مناسبة .
- إتاحة الفرصة للطلاب للكتابة الحرة ، حيث يختار الطلاب موضوعاً أو موقفاً خاصاً بهم دون فرض رأي معين، وهذا يفيد ليس فقط في تشجيع الطلاب وإثارة اهتمامهم تجاه الموضوع ، ولكن في إقناع الآخرين به .

أدوار المتعلم في الكتابة الإقناعية :

حدد كل (Novero,2015,3,4,17) و(راندة خالد مصطفى، شاكر عبد العظيم

قناوي، وصفاء عبد العزيز سلطان، ٢٠١٧، ٣٢٣) بعضاً من أدوار المتعلم في الكتابة

الإقناعية في الآتي :

- البحث في مصادر المعلومات المختلفة لجمع المعلومات التي توضح جوانب القضية المطروحة للنقاش، وتُعين على تقديم حجج قوية لتدعيم وجهة النظر التي تم تبنيها .
- شرح وجهة النظر الخاصة تجاه القضية ، وتوقع وجهات النظر الأخرى من الجمهور المستهدف ، وتقديم الأدلة التي تدعم وجهتي النظر والموازنة بينها
- الخوض في حوارات ومناقشات جدلية مع باقي الطلاب أو مع المعلم ، والاستماع إلى الآخرين واحترام وجهات نظرهم .
- تبادل ما تم كتابته ، وتقييم الموضوع الجدلي في ضوء عناصر البنية التنظيمية للنص الإقناعي من ادعاء وأدلة ومبررات وحجج معارضة ، وأسبابا منطقية لدحض الحجج .
- القراءة في مجالات معرفية متنوعة لجمع أدلة تنقل وتدعم أفكارهم.
- تقديم الأفكار بطريقة منظمة يسبقها دراية ومعرفة بخصائص الجمهور المتلقي .
- اتباع العديد من الاستراتيجيات والعمليات المعرفية التي تساعد في عملية الكتابة كاستراتيجيات التخطيط والتنظيم والتقييم .
- تعرف المعايير التي يتم في ضوءها تقييم النص الإقناعي.

الصعوبات التي تواجه الطلاب عند الكتابة الإقناعية:

قد يواجه الطلاب بعض الصعوبات في الكتابة بشكل عام وفي الكتابة الإقناعية بشكل خاص ويعرض البحث الحالي هذه الصعوبات لمعالجة أسبابها أو تفادي الوقوع فيها أثناء تدريس مهارات الكتابة الإقناعية للطلاب المعلمين، وقد عرضت بعض الدراسات مجموعة من الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند كتابة نص إقناعي، منها:

دراسة (Ka-kan-dee&Kaur, 2015): والتي كشفت عن أن المشاكل الأكثر اتساقا لدى المتعلمين كانت عدم قدرة الطلاب على إنتاج بيان ادعاء واضح؛ بسبب عدم معرفة الطلاب بهذا النوع من الكتابة، وخصائص الحجاج، علاوة على ذلك فقد واجه طلابهم صعوبات في جمع الأفكار المنظمة وإنتاج أدلة قوية لازمة لكتابة مقال منظم تنظيما جيدا.

ودراسة (Bipinchandra, et al, 2014): التي أوضحت تلك الصعوبات في: أن المتدربين غير قادرين على ربط أفكارهم كتابية؛ حيث يتم التركيز أكثر على المنتج بدلا من عملية الكتابة، كما أن المتدربين غير قادرين على استيعاب المهارات المطلوبة بسبب ضيق الوقت، وعدم وجود أنشطة قائمة على التعاون بين المشاركين في التدريب على مهارات الكتابة كما حددت (Mingli, 2012, 140) الأخطاء التي يقع فيها الطلاب عند كتابة نص إقناعي في: الحجة غير مفصلة، وغير واضحة، عدم وجود علاقة واضحة بين الجمل

والفقرات، أي ضعف هيكل الكتابة، عدم اتفاق بداية النص مع نهايته، بمعنى وجود تناقض بين بداية النص ونهايتها.

ويرى كل من (Baghbadorani &Roohani, 2014, 237): أن الطلاب يواجهون بعض الصعوبات في الكتابة بشكل عام، وفي الكتابة الإقناعية بشكل خاص، منها: صعوبة تطوير المحتوى، وترتيب أفكارهم بطريقة متماسكة، ووضع أهداف للكتابة، علاوة على ذلك، فإنه عند كتابة نص إقناعي تتزايد مشاكل الطلاب؛ لأن لديهم صعوبات في تطوير المناقشات، ودعم أفكارهم.

هذا فضلاً عما ذكره (Moore&MacArthur , 2012, 1450) من أن الاهتمام بوجهة نظر القراء وأخذها في الاعتبار يمثل صعوبة بالنسبة للطلاب عند الكتابة بشكل مقنع؛ لأنها تتطلب منه أن يمتلك القدرة على الخروج خارج حدود نفسه (عدم التمرکز حول نفسه)، من أجل اعتماد وجهة نظر أو فكرة أخرى حتى وإن اختلفت مع معتقدات الشخص نفسه . وقد كانت هذه الصعوبات منطلق الخطوات والإجراءات المتبعة داخل البرامج المقترحة والتي تم مراعاتها عند تدريب الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية على مهارات الكتابة الإقناعية .

المحور الثالث : اتخاذ القرار الأخلاقي Ethical Decision Making

لا شك أن عصرنا الحالي يشهد ثورة علمية وتكنولوجية في جميع مجالات الحياة والتي أنتجت عدة قضايا ومشكلات أخلاقية شكلت جدلاً علمياً وأخلاقياً على مستوى العالم ؛ لذا أصبح العالم متلهفاً للبحث عن ضوابط وأحكام قيمية وأخلاقية تحكم التعامل مع تلك القضايا، وتنظم كيفية انتفاع البشر بفوائدها وتلافي شرورها ومخاطرها ، وقد أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بإعداد جيل من الأفراد قادر على الالتزام بالجوانب الأخلاقية من أجل سلوك قويم وضمن حياة أفضل. (نجلاء إسماعيل السيد ، ٢٠١٢ ، ١٧٦٠)

مفهوم اتخاذ القرار الأخلاقي :

القرار الأخلاقي هو: إجراء يتخذه الفرد تجاه موقف معين متأثراً بعدد من العوامل والاعتبارات الشخصية والاجتماعية أو التنظيمية (Mumford, et al, 2009 , 274)، كما عرفته (شذا إمام جامع ، ٢٠١٤) بأنه: إصدار حكم باختيار أنسب وأفضل البدائل المتعلقة بقضية علمية مجتمعية، مع الأخذ في الاعتبار الجوانب الأخلاقية للقضية، والتزام الفرد بحقوق الآخرين .

وعرّف القرار الأخلاقي بأنه: القرار الذي يتخذ في ضوء الموازنة بين القيم الشخصية والقيم المجتمعية ، أو هو عملية عقلية واعية تتطلب اختيار أفضل البدائل المتعلقة بقضية ما ، مع مراعاة الجوانب الأخلاقية للقضية ، وأن كل فرد في المجتمع لديه التزام نحو الأفراد الآخرين. (سماح فاروق المرسي ، ٢٠٠٨ ، ٦٦)

وعرفه كل من (Sparks & Pan, 2010, 413) بأنه : عملية يواجه خلالها الفرد مشكلة ما ويتطلب منه الأمر الوصول فيها إلى الأحكام الأخلاقية الصحيحة من خلال الأخذ في الاعتبار العوامل والاعتبارات الشخصية والاجتماعية والتنظيمية المحيطة به ..

وعرفه (السعدي الغول السعدي، ٢٠١٧، ٢٢٦) بأنه : العملية التي يقوم فيها الفرد باختيار أفضل البدائل المتعلقة بمشكلة ما في ضوء الجوانب المعرفية والأخلاقية للمشكلة ، ويكون ذلك الاختيار متسقاً مع مبادئه الشخصية ، واحترام حقوق الآخرين .

كما يعرف كل من (Gray&Gibbns,2007, 224 : 225) اتخاذ القرار الأخلاقي بأنه: عملية نقدية تتضمن: التأمل، والتقييمي، والحكم على بعض القضايا الأخلاقية، مع الأخذ في الاعتبار القيم الشخصية والمجتمعية والمعياري الأخلاقي المأخوذ به، ونتائج هذه القرارات بالإيجاب والسلب على الأفراد .

ويعرف إجرائياً بأنه قدرة الطالب المعلم على المفاضلة بين الحلول المتاحة لحل قضية اجتماعية أو بيئية أو اقتصادية واختيار أفضل الحلول وفق إدراك أخلاقي وقيمي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي .

أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي :

تمثل تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي مطلباً رئيسياً يجب أن يتمتع به الفرد خاصة في العصر الحالي؛ حتى يستطيع التصرف بفاعلية في مواجهة المواقف المختلفة من خلال اختيار أفضل البدائل الممكنة ، وترى الباحثة أن عملية اتخاذ القرار الأخلاقي لها أهمية كبيرة في حل المشكلات المجتمعية والاقتصادية والسياسية التي تنشأ نتيجة تطبيقات العلم والتغير التكنولوجي، كما تنمي قدرة المتعلم على تحمل المسؤولية والاستقلالية، مع الأخذ في الاعتبار الجانب الأخلاقي عند مواجهة أي مشكلة في مواقف الحياة .

ونظراً لأهمية اتخاذ القرار الأخلاقي فقد سعت العديد من البحوث والدراسات إلى تنمية قدرة المتعلم على اتخاذ القرار الأخلاقي ومنها :

- دراسة **تغريد عمران (٢٠٠٦)**: والتي أثبتت نتائجها فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم الأخلاقية لدى تلميذات عينة البحث، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية الجوانب الأخلاقية للتلاميذ في مختلف المراحل التعليمية

- دراسة **سماح فاروق المرسي (٢٠٠٨)** والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية البرنامج في تنمية فهم القضايا العلمية الاجتماعية، وفهم طبيعة العلم، والقدرة على اتخاذ القرار الأخلاقي لدى طالبات المجموعة التجريبية، مقارنة بنتائجهن في التطبيق القبلي لأدوات الدراسة ومقارنة بنتائج المجموعة الضابطة التي لم تدرس البرنامج.

- دراسة هامة عبد الرحمن شحاتة (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى فاعلية الوحدة المقترحة في رفع مستوى التحصيل في المحتوى المعرفي للقضايا البيولوجية الأخلاقية ، واكتساب مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى عينة الدراسة .
- دراسة (Baker& Maier 2011) ، والتي استهدفت تزويد الطلاب بالأدوات المفاهيمية الخاصة بالآثار المترتبة على اتخاذ القرار الأخلاقي، وتوفير مواقف وأنشطة صفية داخل البيئة التعليمية تواجه الطلاب بالعديد من القضايا الأخلاقية المختلفة، وتساعدهم على اتخاذ قرارات سليمة نحوها، حتى يصبح اتخاذ القرار الأخلاقي سمة من سمات المواقف التي يتعرض لها المتعلم وتصبح أيضًا سلوكًا لديه، وأوصت بضرورة استخدام المداخل التدريسية المتنوعة والتي توفر فرص المناقشة والحوار، ومن ثم تؤولهم للمشاركة الإيجابية في المواقف المجتمعية المختلفة.
- دراسة إيناس لطفي الملاح (٢٠١٤) والتي توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المعتقدات المعرفية البيولوجية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى طلبة كلية التربية .
- دراسة شذا إمام جامع (٢٠١٤) والتي أوصت بإعادة النظر في أهداف المقررات الأكاديمية والتربوية المتضمنة في برنامج إعداد معلمي العلوم بحيث تواكب الأهداف العالمية للتربية العلمية إضافة إلى وضع منظومة للقيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي التي يجب تنميتها لدى الطلاب المعلمين وتضمينها في برامج إعداد معلمي العلوم.
- دراسة السعدي الغول السعدي (٢٠١٧)، والتي توصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار الأخلاقي ومقياس الوعي البيئي على طلاب المجموعة الضابطة وهذا يرجع إلى فاعلية البرنامج المقترح.
- دراسة علياء علي عيسى (٢٠١٧)، التي توصلت إلى تحسن في مستوى فهم طالبات المجموعة التجريبية بمفاهيم الاستدامة وأهميتها، وزيادة إدراكهن بالقضايا والمشكلات المرتبطة بها، هذا فضلا عن تفوقهن في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الأخلاقي تجاه العديد من القضايا البيئية ، وهذا يرجع إلى فاعلية مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة ESD في تنمية هذه المتغيرات .
- دراسة أرزاق محمد اللوزي (٢٠١٨) والتي توصلت إلى فاعلية وحدة مقترحة قائمة على أبعاد التربية المدنية بمنهج التربية الأسرية في تنمية قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لطالبات الصف الثالث الإعدادي وأوصت الدراسة بـ : ضرورة التنوع في استخدام الاستراتيجيات التدريسية والأنشطة الصفية واللاصفية والأساليب التقييمية التي تنمي مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب بمختلف المراحل الدراسية .

أهداف تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي :

لا شك أن قدرة الفرد على اتخاذ قرار ما وخاصةً إذا كان أخلاقياً له عدة أهداف منها:

- تنمية قدرة المتعلم على تحليل المواقف الأخلاقية والقدرة على التفكير الأخلاقي والوصول إلى حكم قيمي.
- تحسين تقدير الذات : فاتخاذ القرار الأخلاقي يؤدي إلى تقدير المتعلم وثقته بنفسه، وذلك باحترام أفكار الآخرين ووجهات نظرهم، وتوليد الأفكار المبدعة .
- اكتساب السلوكيات الإيجابية البناءة للمتعم ، والتصرف بحكمة فيما يصادفهم في مواقف الحياة المختلفة .
- تعرف طبيعة الحدود الأخلاقية لتطبيقات العلم والمجتمع وتأثيرها الإيجابي والسلبي على الفرد والمجتمع.
- تنمية قدرة المتعلم على التفاعل الإيجابي نحو المشكلات البيئية والمجتمعية على المستوى الشخصي والاجتماعي.(تغريد عمران،٢٠٠٦، ٦٤٩) (أرزاق محمد اللوزي، ٢٠١٨، ٩٣)
- فهم القضايا الناتجة عن المستحدثات البيولوجية وخاصة القضايا ذات الطابع الأخلاقي المثير للجدل، واتخاذ القرارات المناسبة لها، وتكوين الأحكام القيمية .
- تنمية الاتجاه الإيجابي والمسئولية الأخلاقية نحو العملية التعليمية لدى الطلاب، فالطلاب تكون لديهم دافعية نحو الاستمرار في العملية التعليمية إذا ارتبط ما يدرسون بحياتهم وقضايا مجتمعتهم وما يحيط بهم.(هامة عبد الرحمن شحاتة ، ٢٠٠٨ ، ٤٦)
- وفي سياق البحث الحالي ترى الباحثة أن أهداف اتخاذ القرار الأخلاقي تجاه القضايا والمشكلات الأخلاقية ذات الطبيعة الجدلية تتمثل في:-
- فهم الاعتبارات والأبعاد الأخلاقية للقضايا المتضمنة في البرنامج المقترح بما يساعد الطلاب معلمي اللغة العربية على تقييم البدائل المطروحة لحل المواقف المرتبطة بالقضايا الجدلية المطروحة بالبرنامج.
- فهم عملية التحليل الأخلاقي القائم عليها البرنامج، حيث إن الهدف من عملية التحليل الأخلاقي هو فهم القضايا الجدلية وتحليلها واتخاذ قرار أخلاقي بشأنها في ضوء الاعتبارات الأخلاقية التي تتمخض عن تلك العملية.
- تنمية القدرة على طرح البدائل وتقييمها على ضوء القواعد الأخلاقية التي تتناسب مع ثقافة المجتمع وتقاليد وشريعته.
- تنمية الثقة بالنفس واحترام آراء الآخرين مع القدرة على التعايش والمجادلة وإعطاء المبررات الداعمة أو الراضية للرأي المطروح.

مراحل اتخاذ القرار الأخلاقي :

يعتمد القرار الأخلاقي السليم على المجهود الذي يبذله الفرد من أجل الإلمام بجميع الجوانب الأخلاقية المختلفة لقراراته، وجميع العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار، كالاستفادة بالآراء المختلفة للمحيطين حتى يبقى العامل الرئيس في اتخاذ القرار الأخلاقي، التزام الفرد بمنهج في التفكير متسق مع مبادئه، يستعمله لاتخاذ أي قرار أخلاقي. وقد قدم (Rest James) نموذجًا شاملاً لتفسير السلوك وخطوات بناء واتخاذ القرار الأخلاقي، ذكر فيه أن هناك أربع عمليات أو محددات أساسية أو خطوات نحو اتخاذ القرار الأخلاقي للفرد، وهي :

(١) **الحساسية الأخلاقية Ethical Sensitivity** : وتعني قدرة الفرد على إدراك مدى تضمين الموقف لقضية أخلاقية ما، واعترافه الأخلاقي بأن أفعاله سوف تفيد أو تضر غيره من الأفراد، ومن ثم يمكن القول إن رؤيته الأخلاقية سليمة نحو القضية .

(٢) **الحكم الأخلاقي Ethical Judgment**: ويعني تقييم الحلول والبدائل المحتملة للقضية وفقاً لبعدها الأخلاقي سواء من حيث الخيارات أو النتائج المحتملة.

(٣) **الدافعية الأخلاقية Ethical Motivation**: وتشير إلى المحرك الوجداني للسلوك الأخلاقي ، والتي تعين الفرد في تغليب قيم الأخلاق على المنفعة الشخصية

(٤) **السلوك الأخلاقي Ethical Action**: ويشير إلى تصرف الفرد في الموقف وتصميمه على اختيار السلوك الأخلاقي، وتختلف مراحل اتخاذ القرار الأخلاقي السابقة عن بعضها البعض، منا أن نجاح الفرد في أي منها لا يعني بالضرورة نجاحه في المراحل التالية لها، فقد يدرك الفرد أن هناك مشكلة أخلاقية بالموقف المحيط وقيمها بشكل غير أخلاقي، أيضاً قد ينوي الفرد اتخاذ قرار أخلاقي معين بخصوص تلك المشكلة ولكن في النهاية يقوم بتنفيذ سلوك آخر. (Lincoln & Holmes, 2011, 57) (Kristiina, 2014, 140)

المبادئ الأخلاقية الخمسة لاتخاذ القرار الأخلاقي

أورد ماكدونالد وآخرون (McDonald, et al , 2006, 155- 156) تلك المبادئ الأخلاقية الخمسة التي وضعتها كيتشنر كنموذج لاتخاذ القرار الأخلاقي وهذه المبادئ هي: **المبدأ الأول**: احترام الاستقلالية ، **المبدأ الثاني**: عدم التسبب في الإيذاء **المبدأ الثالث**: إيصال النفع للآخرين ، **المبدأ الرابع** : العدل ، **المبدأ الخامس** : الوفاء .

مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي:

ذكرت العديد من البحوث في مجال اتخاذ القرار بصفة عامة واتخاذ القرار الأخلاقي بصفة خاصة مهارات محددة لاتخاذ القرار، اشتركت معظمها في الخطوات الأساسية التي

تشكل أعمدة رئيسة في عملية اتخاذ القرار بالإضافة إلى ما يضيفه كل بحث من مهارات فرعية تراها مناسبة لاتخاذ القرار فيما يخص موضوع البحث حيث تذكر (إيناس لطفي الملاح ، ٢٠١٤ ، ٦٢ ، ٦٣) بإيجاز مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في النقاط التالية:

١- **تحديد المشكلة:** وذلك بفهم الموقف المشكل من خلال جمع الحقائق والمعلومات عن الموقف وتحديد الأهداف ومراعاة الضغوط التي تواجه متخذ القرار.

٢- **تحليل متغيرات المشكلة موضوع القرار:** حيث يتم جمع الحقائق حولها وتحديد ملامحها ومدى ارتباطها بالمشكلات الأخرى.

٣- **تحديد الحلول البديلة:** لكي يمكن تحديد الحلول البديلة بسهولة لابد من توافر شرطين، **أولهما:** القدرة على الإسهام في تحقيق بعض النتائج التي يسعى إليها متخذ القرار **وصانعة، وثانيهما:** في حدود الموارد المتاحة كيف يمكن تنفيذ البديل إذا ما اختاره متخذ القرار؟.

٤- **تقويم البدائل:** أي دراسة الحلول البديلة على ضوء مزايا وعيوب كل منها .

٥- **اختيار البديل الأمثل:** وهذه عملية صعبة ولكن يمكن تحديد الاعتبارات والمعايير التي يمكن اختيار البديل الذي يكون مناسباً على ضوءها. (كان تكون اعتبارات قانونية أو أخلاقية أو اجتماعية أو دينية)

٦- **اتخاذ القرار:** أي حسم الاختيارات والبدائل والتركيز على قرار واحد أكثر موضوعية ويرى متخذ القرار أنه أفضل القرارات البديلة.

إن أهم ما يميز اتخاذ القرار الأخلاقي، عن اتخاذ القرار العادي، خطوة التقويم الأخلاقي للبدائل المتاحة لحل المشكلة ذات البعد الأخلاقي وأن هذا التقويم ينبغي أن يشمل كل بديل حتى يمكن اختيار البديل الأفضل أخلاقياً.

ويمكن تقويم البدائل أخلاقياً من خلال: تحديد النتائج المترتبة على اختيار كل بديل الحسنة منها والسيئة ، تحديد الفوائد والمضار المترتبة على اختيار كل بديل، تحديد التكلفة أو الأعباء، تحديد المخاطر، هل ينتهك هذا البديل أيّاً من القواعد أو المتطلبات القانونية أو المهنية أو الدينية؟، هل ينتهك هذا البديل المثل أو القيم الأخلاقية أو الدينية أو المهنية؟.

وقد أمكن للباحثة تحديد مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي التي سيتم بناء الاختبار في ضوءها وفقاً لما يلي :

١- تحديد القضية الأخلاقية.

٢- تحديد أفضل مصادر الحصول على الحقائق حول القضية.

٣- تحديد البدائل المتاحة لحل القضية وترتيبها وفقاً لوجهة النظر الأخلاقية.

٤- اختيار أفضل البدائل في ضوء القيم الأخلاقية الشخصية والاجتماعية (اتخاذ القرار الأخلاقي).

أدوار المعلم في تنمية اتخاذ القرار الأخلاقي

هناك بعض الصفات المطلوب توافرها لدى المعلم حتى يمكنه تنمية قدرة طلابه على

اتخاذ القرار الأخلاقي كما ذكرتها (هامة عبد الرحمن شحاتة، ٢٠٠٨، ٥٤ - ٥٥) منها :

١- تنظيم عناصر الموقف التعليمي والأخلاقي، وتحديد مختلف العوامل المؤثرة فيه وترتيبها بشكل يجعله أكثر تكاملاً وانسجاماً مع أهداف التعليم والمادة العلمية.

٢- إكساب المتعلم الاتجاهات العلمية والعملية المرتبطة بالتفكير الأخلاقي واكتساب المهارات الأساسية لتنمية اتخاذ القرارات الأخلاقية للقضايا ذات الطابع الأخلاقي.

٣- الاطلاع على ما يستجد من مشكلات وقضايا مثيرة للجدل، وأن يكون لديه القدرة على التنمية المهنية المستدامة لمواجهة مختلف التحديات المتجددة.

يضاف إلى ما سبق تنمية قدرة المعلم على تحليل القضايا الأخلاقية، وتدريب الطلاب على هذا التحليل حتى يمكنهم الوقوف على الأبعاد المختلفة للقضية، وكذلك مناقشة الآراء المؤيدة والآراء المعارضة للتطبيقات العملية المرتبطة بتلك القضايا حتى يمكنهم تكوين رأي ووجهة نظر حولها، وتنمية قدرة المتعلم على إدارة مناقشات وجلسات التحليل الأخلاقي للقضايا المثيرة للجدل.

وينبغي على المعلم أن يدير جلسات الحوار والمناقشة مع المتعلمين حول القضايا المطلوب اتخاذ قرارات أخلاقية بشأنها بمهنية تامة وحياد وموضوعية وفق ما ذكرته (سماح فاروق المرسي، ٢٠٠٨، ٧٠) وذلك كما يلي :

- ١- السماح لهم بحرية التعبير والرأي.
- ٢- السماح لهم بالمشاركة والمناقشة الجادة للقضايا.
- ٣- تدريبهم على وضع البدائل الممكنة لحل القضية واختبار هذه البدائل وتنمية مهاراتهم في اختيار البديل الأفضل.
- ٤- مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- ٥- غرس الثقة في نفوسهم لتشجيعهم على اتخاذ القرارات الإيجابية .
- ٦- أن يُشعر طلابه بأهمية التدريب على اتخاذ القرار لما له من أهمية كبرى في الحياة العملية والعلمية ومواقف الحياة اليومية.

أدوار المتعلم في اتخاذ القرار الأخلاقي

يتمثل دور المتعلم في عملية اتخاذ القرارات الأخلاقية المرتبطة بالقضايا الجدلية

الأخلاقية فيما يلي:

- ١- المشاركة في تحديد المشكلة وجوانبها الأخلاقية التي ينبغي مناقشتها.
- ٢- المشاركة في توليد الأفكار من خلال عملية العصف الذهني .
- ٣- مناقشة الأبعاد الأخلاقية للقضايا الجدلية.

- ٤- المشاركة في جمع المعلومات والحقائق حول القضية محل الجدل.
- ٥- المشاركة في تحديد البدائل المتاحة لتكوين قرارات مقترحة.
- ٦- تقييم البدائل المتاحة على ضوء الاعتبارات الأخلاقية المتفق عليها.
- ٧- تقييم القرارات المتخذة بشأن القضايا على ضوء القيم والاعتبارات الأخلاقية التي يتمسكون بها وتحديد العواقب التي تترتب على اتخاذ هذه القرارات.

مدخل التحليل الأخلاقي وتنمية مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي

من خلال العرض السابق لمتغيرات البحث بصفة عامة ولمدخل التحليل الأخلاقي بصفة خاصة يتضح لنا أن مدخل التحليل الأخلاقي يعتمد بشكل أساسي على تحليل القضايا الجدلية الخلفية التي تعتمد على اتخاذ مواقف واتجاهات متباينة، ويتضمن قيام الطلاب بعرض وجهة نظرهم، وجمع الأدلة والتبريرات التي تدعم موقفهم من القضية، من أجل الوصول في النهاية إلى قرار أخلاقي بشأنها، والطالب في سعيه لاكتساب مهارات الكتابة الإقناعية لا بد في البداية من إحاطته بكافة جوانب القضية اعتماداً على نظرية فهم الكل من خلال فهم الأجزاء، وتنمية قدرته على الفهم التفصيلي لها، فكما سبق القول إن الكتابة الإقناعية تعتمد في جوهرها على معالجة إحدى القضايا الجدلية الخلفية كتابةً، عن طريق عرض مجموعة من الآراء التي تتصل بها (الرأي المؤيد والرأي المعارض)؛ بهدف إقناع القارئ ليتخذ أحد الجانبين، مع أخذ آراء الجانب الآخر بعين الاعتبار وذلك بتبني ادعاء ما أو رأي ما ودحض الآراء المضادة وتقنيدها بالأدلة والبراهين .

ولكي يتمكن المتعلم من تلك المهارات لا بد أن يتدرب أولاً على كيفية اختيار وتحديد القضية الخلفية، وأن يميز بينها وبين غيرها من القضايا الأخرى، وأن يسعى جاهداً إلى جمع المعلومات والحقائق التي تساعده على الفهم والنقد والتحليل، ومن ثم يمكنه من إقامة مناظرات جدلية بينه وبين زملائه حول القضية المطروحة في ضوء مجموعة المعايير والمبادئ الأخلاقية المتعلقة بالقضية، كل هذا يؤهله في النهاية إلى الوصول إلى قرار نهائي بشأن القضية المطروحة ، فإذا تمكن المتعلم من كل هذا استطاع أن ينتج نصاً كتابياً إقناعياً متناولاً إحدى القضايا بالنقاش ، ومحاولاً إقناع القارئ وجمهور زملائه بتبني وجهة نظر وتغيير آرائهم واتجاهاتهم، مستعيناً بالأدلة والبراهين المقنعة ولا شك أن هذا يتم عبر مراحل وخطوات مدخل التحليل الأخلاقي ومن خلال الأنشطة التعليمية المصممة وفق أهداف وطبيعة هذا المدخل .

وفي ضوء ذلك يكون تدريب الطلاب المعلمين على تناول القضايا والمعضلات الأخلاقية والاجتماعية في ضوء نقاش غالباً ما يؤدي إلى تعديل في الاتجاهات والآراء أو بناء اتجاهات بديلة تنشأ من القيم المتعارضة لدى مختلف المتعلمين الذين يعطون حولاً بديلة ،

وتشكل الاعتبارات الأخلاقية التي تنشأ من هذه المعضلات جزءاً من عملية اتخاذ القرار التي تنمي في النهاية منظومة القيم لدى المتعلمين.

إعداد أدوات القياس والتجريب

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ، فقد تطلب ذلك إعداد الأدوات التالية :

أولاً: إعداد قائمة بالقضايا الأخلاقية الجدلية.

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة للطلاب المعلمين .

ثالثاً: إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار الأخلاقي المناسبة للطلاب المعلمين.

رابعاً: إعداد البرنامج المقترح باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي .

خامساً: إعداد اختبار مهارات الكتابة الإقناعية .

سادساً: إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي. وفيما يلي تفصيل لخطوات إعداد كل منهم.

أولاً : إعداد قائمة بالقضايا الأخلاقية الجدلية.

لكي تحدد الباحثة القضايا الأخلاقية الجدلية قامت بإعداد قائمة بتلك القضايا والموضوعات ، وفقاً للخطوات التالية :

(١) **تحديد الهدف من القائمة:** تهدف هذه القائمة إلى تحديد القضايا الأخلاقية الجدلية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية .

(٢) **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** اعتمدت الباحثة في إعداد القائمة على التالي :

- بعض الأدبيات التربوية والكتابات المتنوعة التي تناولت القضايا والمشكلات الجدلية وأهم مفاهيمها سواء منها الدينية - الاجتماعية ، العلمية ...إلخ
- بعض الأدبيات التربوية والدراسات والأبحاث التي تناولت الكتابة الإقناعية، ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي .

(٣) **الصورة المبدئية للقائمة:** قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة القضايا الأخلاقية الجدلية، حيث تضمنت القائمة اثنتي عشرة قضية، وقد وضع أمام كل قضية خمسة اختيارات هي: (مهمة جداً-مهمة- متوسطة الأهمية - قليلة الأهمية - غير مهمة)؛ ليحدد السادة المحكمون من خلالها درجة أهمية تلك القضايا للطلاب المعلمين .

(٤) **ضبط القائمة:** تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس في مصر وعدد من الجامعات العربية، لتحديد درجة أهمية القضايا الواردة بالقائمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية .

(٥) التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة: قامت الباحثة بمراجعة القائمة في ضوء آراء السادة المحكمين^(*)، وإعداد الصورة النهائية^(**) لقائمة القضايا الأخلاقية الجدلية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، وهي القضايا التي بلغ نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٠% فأكثر. ويوضح الجدول (١) نسبة اتفاق السادة المحكمين على القضايا الأخلاقية الجدلية:
جدول رقم (١) نسبة اتفاق السادة المحكمين على القضايا الأخلاقية الجدلية

مسلسل	القضية	عدد المحكمين (١٠)	نسبة اتفاق المحكمين
١	الاستنساخ	٧	٧٠%
٢	تأجير الأرحام	٩	٩٠%
٣	الزواج المبكر	١٠	١٠٠%
٤	الإجهاض	١٠	١٠٠%
٥	القتل الرحيم	٧	٧٠%
٦	تعاطي المخدرات	٨	٨٠%
٧	رفع أجهزة الإنعاش عن الميت دماغياً	٩	٩٠%
٨	مواقع التواصل الاجتماعي	١٠	١٠٠%
٩	التحكم في جنس الجنين	٧	٧٠%
١٠	زراعة الأعضاء البشرية	٦	٦٠%
١١	الدروس الخصوصية	٧	٧٠%
١٢	الأمن الرقمي	٧	٧٠%

ومن خلال مراجعة النسب السابقة يتضح أن القضايا المختلفة التي تم تضمينها بالبرنامج المقترح للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية - تتمثل في القضايا التالية: تأجير الأرحام، الزواج المبكر، الإجهاض، تعاطي المخدرات، رفع أجهزة الإنعاش عن الميت دماغياً، مواقع التواصل الاجتماعي .
ثانياً: إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية : تم إعداد قائمة مهارات الكتابة الإقناعية وفقاً للخطوات التالية :

(١) تحديد الهدف من القائمة

تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ، تمهيداً للاعتماد عليها في إعداد اختبار مهارات الكتابة الإقناعية.

(*) ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .

(**) ملحق رقم (٢) القائمة النهائية للقضايا الجدلية الأخلاقية .

(٢) مصادر اشتقاق القائمة

اعتمدت الباحثة في بناء قائمة مهارات الكتابة الإقناعية على المصادر التالية:
أهداف تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الجامعية - مراجعة بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التربوية (العربية والأجنبية) في ميدان الكتابة ومهاراتها بصفة عامة، ومهارات الكتابة الإقناعية بصفة خاصة - بعض مؤلفات المناهج وطرق التدريس المرتبطة بتدريس الكتابة بعامة والكتابة الإقناعية بخاصة- بعض القوائم والتصنيفات العربية والأجنبية الخاصة بمهارات الكتابة الإقناعية- طبيعة نمو الطلاب في المرحلة الجامعية، وخصائص تلك المرحلة وسماتها ومتطلباتها الكتابية.

(٣) الصورة المبدئية لقائمة مهارات الكتابة الإقناعية

من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، وقد تم تصنيف مهارات الكتابة الإقناعية إلى أربع مهارات رئيسية (محاور) تندرج تحتها عدة مهارات فرعية، وقد تم صياغة المهارات في صورة إجرائية وضع أمام كل مهارة ثلاثة اختيارات هي: (واضحة- غير واضحة)، (مناسبة- غير مناسبة)، (منتمية غير - منتمية) ليحدد المحكومون من خلالها المهارات المناسبة لمستوى الطلاب المعلمون، وقد بلغ عدد هذه المهارات في جميع المحاور (٢٥) مهارة تندرج تحت هذه المحاور والجدول (٢) يبين عدد مهارات الكتابة الإقناعية في كل محور ومهارة رئيسية والتي تم التوصل إليها في القائمة المبدئية .

جدول رقم (٢) مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية

م	محاور الكتابة الإقناعية	عدد المهارات في كل محور
١	مهارات خاصة بالقضية والمشكلة الجدلية	٥
٢	مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة والبراهين	٥
٣	مهارات تعرف الآراء المضادة ، وحجج الطرف الآخر وإبطالها	٧
٤	مهارات خاصة بالقواعد الأسلوبية وتنظيم النص المكتوب	٨
	المجموع	٢٥

(٤) ضبط القائمة

تم عرض قائمة مهارات الكتابة الإقناعية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها ولتحديد ما يلي :

مدى وضوح الصياغة اللغوية لمهارات الكتابة الإقناعية- مدى مناسبة المهارات للطلاب المعلمين - مدى انتماء كل مهارة لطبيعة الكتابة الإقناعية وأهدافها -مهارات يرون تعديل صياغتها- مهارات يرون حذفها أو إضافتها. وقد تركت الباحثة عقب كل مستوى مساحة كافية ليكتب فيها المحكم اقتراحاته بشأن أي تعديل أو إضافة في صياغة المهارات المندرجة. (٥) الصورة النهائية لقائمة مهارات الكتابة الإقناعية.

وبعد، فإنه قد تم ضبط قائمة مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، وقد راعت الباحثة آراء المحكمين ومقترحاتهم بشأن هذه القائمة المبدئية ، وتم إجراء التعديلات اللازمة وتم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية (*) والتي تضمنت أربع مهارات فرعية يندرج تحتها عدة مهارات فرعية بلغت (٢٠) مهارة. وقد اقتصرَت الباحثة في البحث الحالي على تلك المهارات لأنها المهارات التي حصلت على أعلى نسبة اتفاق (بنسبة ٨٠% وما فوق) بين المحكمين .

ثالثاً : إعداد قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي .

تم بناء قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي وفق الخطوات التالية :

(١) **تحديد الهدف من القائمة:** تهدف القائمة إلي تحديد مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية .

(٢) **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي علي المصادر التالية: البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي والتي في ضوئها تم التوصل إلي مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي الموضحة بالقائمة - قائمة القضايا الجدلية التي تم التوصل إليها - طبيعة الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية .

(٣) إعداد القائمة في صورتها الأولية:

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي، حيث تضمنت ست مهارات تمثلت في (تحديد القضية الأخلاقية - تحليل متغيرات القضية - تحديد أفضل مصادر الحصول على الحقائق حول القضية- تحديد البدائل المتاحة لحل القضية وترتيبها وفقاً لوجهة النظر الأخلاقية- اختيار أفضل البدائل في ضوء القيم الأخلاقية الشخصية والاجتماعية "اتخاذ القرار الأخلاقي- متابعة تنفيذ القرار وتقويمه).

(*) ملحق رقم (٣) قائمة مهارات الكتابة الإقناعية

(٤) ضبط القائمة:

قامت الباحثة بعرض قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها لتحديد ما يأتي: مدى مناسبة المهارات للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية - وضوح الصياغة اللغوية لمهارات اتخاذ القرار الأخلاقي - المهارات التي يرون تعديل صياغتها - إضافة أو حذف ما يروونه من مهارات، وقد تركت الباحثة مساحة كافية ليكتب فيها المحكم اقتراحاته بشأن أي تعديل أو إضافة في المهارات المندرجة. وقد أشار السادة المحكمون إلى أهمية المهارات المتضمنة في القائمة، واقتصرت تعديلاتهم على حذف بعض المهارات، هذا فضلاً عن اقتراح وضع تعريف لكل مهارة من المهارات المرفقة بالقائمة، ويوضح جدول (٣) نسبة اتفاق المحكمين .

جدول رقم (٣) نسبة اتفاق المحكمين على مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي

م	مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي	نسبة اتفاق المحكمين
١	تحديد القضية الأخلاقية	%١٠٠
٢	تحليل متغيرات القضية	%٧٠
٣	تحديد أفضل مصادر الحصول على الحقائق حول القضية	%٩٠
٤	تحديد البدائل المتاحة لحل القضية وترتيبها وفقاً لوجهة النظر الأخلاقية	%٩٠
٥	اختيار أفضل البدائل في ضوء القيم الأخلاقية الشخصية والاجتماعية لاتخاذ القرار الأخلاقي	%١٠٠
٦	متابعة تنفيذ القرار وتقييمه	%٧٠

ومن الجدول السابق يمكن القول إنه قد تم الاقتصار على المهارات التي حصلت على أعلى نسبة اتفاق بين المحكمين وتم تتميتها خلال البرنامج المقترح ، واستبعاد المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٨٠% .

(٥) الصورة النهائية للقائمة:

تم التوصل إلي الصورة النهائية لقائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي (*) في ضوء آراء السادة المحكمين وأصبحت قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في صورتها النهائية تتضمن الأربع مهارات التالية: (تحديد القضية الأخلاقية - تحديد أفضل مصادر الحصول على الحقائق حول القضية- تحديد البدائل المتاحة لحل القضية وترتيبها وفقاً لوجهة النظر الأخلاقية - اختيار أفضل البدائل في ضوء القيم الأخلاقية الشخصية والاجتماعية (اتخاذ القرار الأخلاقي).

(*) ملحق (٤) قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي .

رابعاً : إعداد البرنامج المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي :

قامت الباحثة بإعداد البرنامج المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بتحديد الآتي :

(١) أسس بناء البرنامج المقترح :

تم إعداد البرنامج وفق الأسس التالية :

المعايير القياسية المرجعية لكلية التربية والمعايير الخاصة بإعداد معلم اللغة العربية - خصائص النمو العقلي لدى الطلاب المعلمين - أهداف تدريس اللغة العربية بصفة عامة وأهداف تدريس مهارة الكتابة بصفة خاصة - أسس تتعلق بمدخل التحليل الأخلاقي - أسس تتعلق بمهارات الكتابة الإقناعية ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي .

(٢) متطلبات إعداد البرنامج المقترح :

تحديد القضايا الأخلاقية ذات الطبيعة الجدلية المناسبة للطلاب المعلمين - تحديد خطوات مدخل التحليل الأخلاقي - تحديد مهارات الكتابة الإقناعية - تحديد مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي .

(٣) خطوات إعداد البرنامج المقترح :

سار إعداد البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد أهداف ومحتوى البرنامج المقترح ، والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة - وتحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج المقترح ، وضع قائمة بالمراجع التي يمكن للطلاب المعلمين الرجوع إليها في موضوعات البرنامج المقترح، تحديد الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج المقترح كما يوضحها جدول (٤) .

جدول (٤) الخطة الزمنية لتنفيذ تجربة البحث

م	القضايا المقترحة	عدد الجلسات	عدد ساعات التدريس
١	تعاطي المخدرات	جلستان	٤ ساعات
٢	مواقع التواصل الاجتماعي	جلستان	٤ ساعات
٣	الإجهاض	جلستان	٤ ساعات
٤	الزواج المبكر	جلستان	٤ ساعات
٥	تأجير الأرحام	جلستان	٤ ساعات
٦	رفع أجهزة الإنعاش عن الميت دماغياً	جلستان	٤ ساعات
	المجموع	١٢	٢٤

١- تحديد أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح

٢- إعداد دليل المعلم (*) .

خامسًا : إعداد اختبار مهارات الكتابة الإقناعية

سار إعداد هذا الاختبار وفق الخطوات التالية :

(١) تحديد الهدف من إعداد الاختبار :

استهدف الاختبار قياس مدى النمو في مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وذلك بعد دراستهم للبرنامج القائم على مدخل التحليل الأخلاقي.

(٢) صياغة أسئلة الاختبار :

تضمن الاختبار سؤالين مقاليين استمل كل سؤال على قضيتين فقط، حيث يختار الطالب المعلم موضوعًا واحدًا من كل سؤال للكتابة فيه، والتعبير عن وجهة نظره؛ لإقناع الآخرين بها .
وقد اختيرت أسئلة الاختبار في صورة مقالية؛ لأن مهارات الكتابة الإقناعية يتم تعلمها بطريقة تراكمية، مما يجعلها مركبة ومتداخلة ومترابطة؛ وبالتالي فإن قياسها لا بد أن يتم بالطريقة نفسها، وهذا ما يمكن أن يحققه الاختبار إن كان مقالياً .

(٣) صدق الاختبار :

للتأكد من صدق الاختبار؛ تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم فيما يلي : وضوح الصياغة اللغوية للأسئلة- سلامة ووضوح تعليمات الاختبار -أسئلة ترون تعديل صياغتها-مدى ارتباط الأسئلة بمهارات الكتابة الإقناعية -مدى مناسبة القضايا المختارة للطلاب المعلمين - مدى الدقة في صياغة رؤوس الموضوعات - عرض أية ملاحظات أخرى يمكن أن تعيد الباحثة لإخراج الاختبار في صورة أفضل ، وقد اتفق المحكمون على: وضوح الاختبار من حيث تعليماته - مناسبة القضايا لمستوى الطلاب المعلمين- دقة الصياغة اللغوية لرؤوس الموضوعات؛ مما يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق .

(٤) تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار، تم تجربته استطلاعيًا على عدد (٣١) طالبًا معلمًا من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٤/١٧م، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى : التأكد من وضوح تعليمات الاختبار -حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار - حساب ثبات الاختبار - حساب صدق الاختبار . وقد تم التوصل إلى ما يلي :

(*) ملحق رقم (٥) دليل المعلم

أولاً : التحقق من وضوح تعليمات الاختبار :

تأكدت الباحثة من وضوح تعليمات الاختبار، حيث لم يصدر عن الطلاب المعلمين أية ملاحظات على تعليمات الاختبار .

ثانياً : الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار :

لقد اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب معلم في الإجابة عن الاختبار، ثم تم حساب متوسط هذه الأزمنة، وقد توصلت الباحثة إلى أن زمن الإجابة عن الاختبار بلغ (٧٠ دقيقة) وتم إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار وبذلك أصبح الزمن الكلي للإجابة عن الاختبار (٧٥ دقيقة) .

ثالثاً : حساب ثبات الاختبار :

قد تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية، إذ تم تجريب الاختبار على عينة عشوائية من الطلاب وتم حساب "معادلة ألفا - كرونباخ" لنتائجه، وبلغت نسبة الثبات (٠,٩٦) وهي قيمة تشير إلى تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق وفي صورته النهائية (*) بعد التأكد من صدقه وثباته وحساب الزمن المناسب لإجابته ووضوح ما جاء به من تعليمات .

رابعاً : حساب صدق الاختبار :

- صدق المحكمين :

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف تحديد ما يروونه لازماً وضرورياً من تعديلات أو مقترحات، ولقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين .

- صدق الاتساق الداخلي :

تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإقناعية علي عينة استطلاعية، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية التي حصلت عليها الباحثة من الدراسة الاستطلاعية، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها جدول (٥):

(٢) ملحق (٦) اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب المعلمين .

جدول رقم (٥)

مصفوفة الارتباط بين درجات المهارات بالدرجة الكلية للاختبار مهارات الكتابة الإقناعية

م	المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	مهارات خاصة بالقضية والمشكلة الجدلية	٠,٩٧	٠,٠١
٢	مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة والبراهين	٠,٩٦	٠,٠١
٣	مهارات تعرف الآراء المضادة وحجج الطرف الآخر وإبطالها	٠,٩٧	٠,٠١
٤	مهارات خاصة بالقواعد الأسلوبية وتنظيم النص المكتوب	٠,٩٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه تراوحت معاملات اتساق درجة الأبعاد الفرعية للاختبار مهارات الكتابة الإقناعية مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠,٩٦، ٠,٩٧)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، وهي معاملات مرتفعة، مما يشير إلى إمكانية النظر إلى اختبار مهارات الكتابة الإقناعية بأبعاده الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له . يتضح مما سبق أن اختبار مهارات الكتابة الإقناعية يتصف باتساق داخلي جيد ، وبالتالي يمكن الاطمئنان إلى الصدق الداخلي للاختبار .

(٥) إعداد معيار تصحيح اختبار الكتابة الإقناعية :

يهدف البحث في بنائه إلى تقويم أداء الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية في الكتابة الإقناعية من خلال مجموعة من المعايير العلمية الثابتة التي لا تخضع لذاتية المصحح واجتهاداته الشخصية . ويتكون المعيار من خمسة مستويات أو أداءات ، والدرجة الكلية لأعلى مستوى (٥) وتتسلسل هذه المستويات ليحصل الطالب المعلم على الدرجة (١) في أنى مستوى كما يلي :

المستوى الأول: ممتاز ، والدرجة (٥) ، المستوى الثاني: جيد جداً ، والدرجة (٤) ، المستوى الثالث : جيد ، والدرجة (٣) ، المستوى الرابع : مقبول ، والدرجة (٢) ، المستوى الخامس : ضعيف ، والدرجة (١) . ويتضمن كل مستوى من هذه المستويات معايير خاصة للمهارة المراد قياسها ، وفي ضوء هذه المعايير يتم وضع الدرجة المستحقة للطالب المعلم ، ولضبط هذا المعيار تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء آرائهم في مدى مناسبه لتقدير درجات الطلاب المعلمين في أداء مهارات الكتابة الإقناعية ، ومدى مناسبة المعايير التي تم وضعها للمهارات المراد قياسها ، وبعد إجراء التعديلات التي أبداها السادة المحكمون أصبح المعيار في صورته النهائية (*) صالحاً للاستخدام .

(*) ملحق (٧) معيار تصحيح اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب المعلمين .

وفيما يتعلق بكيفية التصحيح ، فيقرأ المصحح كتابات الطلاب المعلمين كلها مرة واحدة قراءة متأنية ؛ لتعرف المستوى العام للطلاب المعلمين في مهارات الكتابة الإقناعية ، ثم قراءة قائمة المعايير ؛ لتعرف طريقة تقدير الدرجات والتدريب على استخدامها ، ثم يقرأ المصحح كتابات الطلاب المعلمين مرة ثانية ؛ ليسجل في دليل التصحيح الدرجة التي يستحقها الطالب المعلم في كل معيار أمام مستوى الأداء المناسب، وتخصص استمارة لكل طالب معلم، ثم تسجل الدرجات في الكشف النهائي الخاص برصد الدرجات، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي .

سادسًا : إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي

تم إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي من خلال الخطوات التالية :

(١) تحديد الهدف من الاختبار :

أعد هذا الاختبار بهدف التعرف على مدى قدرة الطلاب مجموعة البحث على اتخاذ القرار الأخلاقي تجاه بعض القضايا والمشكلات الجدلية المطروحة بالبرنامج المقترح .

(٢) تحديد أبعاد الاختبار :

تم صياغة أبعاد اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي بحيث تشمل أربعة مهارات لاتخاذ القرار، وهذه المهارات هي:

١- تحديد القضية الأخلاقية.

٢- تحديد أفضل مصادر الحصول على الحقائق حول القضية.

٣- تحديد البدائل المتاحة لحل القضية وترتيبها وفقاً لوجهة النظر الأخلاقية.

٤- اختيار أفضل البدائل في ضوء القيم الأخلاقية الشخصية والاجتماعية (اتخاذ القرار الأخلاقي).

(٣) صياغة مفردات الاختبار :

تم صياغة مفردات الاختبار بحيث مُثلت كل مهارة بمجموعة من المواقف المرتبطة بقضية أو أكثر من القضايا الجدلية المتضمنة في البرنامج المقترح التي تم دراستها في البرنامج أو التي طُلب من الطلاب المعلمين إجراء بحث عنها ، أو كلف بتنفيذ نشاط ما تجاهها. وتكون الاختبار في صورته النهائية (*) من (٢٦) مفردة، تتكون كل مفردة من موقف يمثل قضية من القضايا يتبعه عدد (٤) من البدائل أو الخيارات (أ، ب، ج، د) .

(٤) توزيع مفردات الاختبار على المهارات الرئيسية:

يوضح الجدول التالي توزيع مفردات الاختبار علي مهارات اتخاذ القرار الرئيسية كما يلي :

(*) ملحق (٨) اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي .

جدول (٦)

توزيع مفردات الاختبار على مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي العدد الكلي (٢٦) مفردة

النسبة المئوية	أرقام المفردات في الاختبار	عدد المفردات	المهارات
٢٣,٠٧%	٢٥-١٦-١٣-١١-١٠-٥	٦	تحديد القضية الأخلاقية
١٥,٣٨%	١٨-٦-٢-١	٤	تحديد مصادر المعلومات
٢٦,٩٢%	٢١-١٩-١٧-١٥-١٢-٩-٧	٧	تحديد البدائل المتاحة وترتيبها
٣٤,٦١%	٢٦-٢٤-٢٣-٢٢-٢٠-١٤-٨-٤-٣	٩	اختيار أفضل البدائل في ضوء القيم الأخلاقية الشخصية والاجتماعية (اتخاذ القرار الأخلاقي)
	٢٦		المجموع

(٥) صياغة تعليمات الاختبار: شملت تعليمات الاختبار ما يلي :

توجد ورقة إجابة منفصلة عن أسئلة الاختبار ، يتكون الاختبار من (٢٦) موقفا كل منها يختص بقضية ما درستها في البرنامج أو طلب منك عمل بحث عنها أو كُلفت بتنفيذ نشاط ما تجاهها، أن يقرأ الطالب المعلم كل موقف بدقة ثم يقوم بالإجابة عن السؤال الموجود بنهاية الموقف المطروح بالاختبار وذلك بوضع علامة (٧) أسفل الحرف الذي يشير إلي الاختيار(البديل) الذي يعبر عن الإجابة ، بالنسبة للمواقف المتعلقة ببعده ترتيب البدائل لابد من ترتيب البدائل (أ،ب،ج،د) من منظور أخلاقي وكتابة الترتيب الجديد في المكان المخصص لذلك من ورقة الإجابة بحيث تأخذ الترتيب التالي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤)، بالنسبة للمواقف المتعلقة بباقي أجزاء الاختبار لابد من تخير إجابة واحدة بوضع علامة (٧) أسفل الحرف الذي يشير إلى هذا الاختيار ، لا يضع أي علامة في كراسة الأسئلة، لا يترك أي موقف دون الإجابة عنه، لا يبدأ في الإجابة قبل أن يطلب منه.

(٦) إعداد مفتاح التصحيح:

تم إعداد مفتاح تصحيح (*) لاختبار اتخاذ القرار الأخلاقي حيث تم تصحيح كل مفردة من مفردات الاختبار بحيث تكون أعلى درجة هي (٣) يليها الدرجة (٢) ثم الدرجة (١) ثم أقل درجة هي صفر، وتم إعداد مفتاح تصحيح موضح به رقم المفردة والبدائل الأربعة (أ، ب، ج، د) ، والدرجة التي تعطى لكل بديل.

(*) ملحق رقم (٩) مفتاح تصحيح اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي

(٧) إجراءات التجربة الاستطلاعية لاختبار اتخاذ القرار الأخلاقي:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار في صورته الأولية على العينة الاستطلاعية التي طبق عليها اختبار الكتابة الإقناعية وذلك لتقنين الاختبار من حيث: أولاً: تحديد زمن الإجابة. ثانياً: التأكد من ثبات الاختبار. ثالثاً: التأكد من صدق الاختبار. أولاً: تحديد زمن الإجابة عن الاختبار:

لقد اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب معلم في الإجابة عن الاختبار، ثم تم حساب متوسط هذه الأزمنة، وقد توصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار هو (٤٠ دقيقة).

ثانياً: حساب ثبات اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي :

قد تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية، إذ تم تجريب الاختبار على عينة عشوائية من الطلاب عن طريق حساب " معادلة ألفا-كرونباخ"، وبلغت (٠,٨٧) وهي قيمة تشير إلي تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات
ثالثاً: حساب صدق اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي:

- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي لإبداء آرائهم وملاحظاتهم من حيث: سلامة الصياغة اللفظية لمفردات الاختبار-مدى ارتباط المواقف الأخلاقية بالمهارات المحددة - مدى مناسبة الاختبار لطلاب كلية التربية- مدى وضوح تعليمات الإجابة عن الاختبار- سلامة الصياغة اللغوية للبدائل المقترحة لكل موقف .
وقد أبدى معظم المحكمين الملاحظات التالية :

إعادة صياغة بعض المفردات- إعادة صياغة بعض البدائل - ارتباط المواقف الأخلاقية بأبعاد الاختبار، وعلى ضوء تلك الملاحظات قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية بغرض تقنينه.
- صدق الاتساق الداخلي :

تم تطبيق اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي علي عينة استطلاعية، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي التي حصلت عليها الباحثة من الدراسة الاستطلاعية، و كانت معاملات الارتباط كما يوضحها جدول (٧) :

جدول (٧) مصفوفة الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية
لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تحديد القضية الأخلاقية	٠,٨٢	٠,٠١
٢	تحديد أفضل مصادر الحصول على المعلومات	٠,٥٥	٠,٠١
٣	تحديد البدائل وترتيبها	٠,٨٣	٠,٠١
٣	اختيار أفضل البدائل (اتخاذ القرار الأخلاقي)	٠,٩٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه تراوحت معاملات اتساق المهارات الفرعية لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠,٥٥ ، ٠,٩٠)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وهي معاملات مرتفعة، مما يشير إلى إمكانية النظر إلى اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي بأبعاده الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له.

مما سبق تأكد للباحثة صدق وثبات اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي وصلاحيته لقياس قدرة الطلاب المعلمين عينة البحث على اتخاذ القرار الأخلاقي، وبهذا فقد تم إعداد الاختبار في صورته النهائية (*) لتطبيقه على عينة البحث.

الدراسة الميدانية ونتائجها :

سارت الدراسة الميدانية للبحث الحالي وفقاً للخطوات التالية :

▪ **أهداف تجربة البحث :** هدفت تجربة البحث إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح

▪ **اختيار عينة البحث :** تم اختيار عينة البحث وفقاً للخطوات التالية :

- المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة هو شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم .
 - تم اختيار طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية وقد بلغ عددهم (٣٥) طالباً ، وتم اختيارهم بطريقة قصدية
- **متغيرات البحث :**

- المتغير المستقل: يتمثل في البرنامج المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي.
- المتغيرات التابعة : مهارات الكتابة الإقناعية ، مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي .

(*) ملحق رقم (١٠) اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي .

- **المتغيرات الوسيطة:** تم استخدام التصميم شبه التجريبي المعروف باسم المجموعة التجريبية الواحدة في هذا البحث، وبالتالي فقد تثبتت المتغيرات الوسيطة تلقائياً ، والتي تتمثل في العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتجانس أفراد العينة، والقائم بالتدريس، وطبيعة المادة المتعلمة؛ وذلك لأن التجربة أجريت على نفس المجموعة، فكان التطبيق القبلي لأدوات البحث ضابطاً للتطبيق البعدي لها .

▪ الخطة الزمنية لتجربة البحث :

في ضوء الهدف الأساسي لهذا البحث، وفي ضوء ما سبق بيانه من الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد أدوات البحث، تم وضع خطة لتجربة البحث تتناسب وإجراءاتها، ومن ثم فقد استغرق تدريس البرنامج المقترح (٢٤) ساعة، حيث تم البدء في تدريسه يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١٠/٣م حتى ٢٠١٨/١٢/١٠م خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م، حيث استغرق تدريسه (١٢) جلسة بواقع جلسة كل أسبوع بمعدل ساعتين أسبوعياً، حيث خصص لتدريس كل قضية جلستين بواقع أربع ساعات .

▪ تطبيق أدوات البحث: لتطبيق أدوات البحث وإجراء تجربته اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تم تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية على الطلاب المعلمين عينة البحث بالفصل الدراسي الأول يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/٩/٢٧م ، وتم تطبيق اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٩/٣٠م وتم تصحيح الاختبارين ورصدت نتائجهما.

- **تدريس البرنامج المقترح:** بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، تم البدء في تطبيق البرنامج المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي، وذلك في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر وذلك في الفترة من ٢٠١٨/١٠/٣م، حتى ٢٠١٨/١٢/١٠م، حيث استغرق تدريسه (١٢) جلسة بواقع جلسة كل أسبوع بمعدل ساعتين أسبوعياً، حيث خصص لتدريس كل قضية جلستين بواقع أربع ساعات .

- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية عينة البحث، تم تطبيق أداتي البحث التي سبق تطبيقهما على العينة تطبيقاً بعدياً، حيث تم تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/١٢/١١م، وتم تطبيق اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١٢/١٢م وتم تصحيح الاختبارين ورصدت نتائجهما ، وتمت المعالجة الإحصائية تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات .

نتائج البحث :

قبل البدء في عرض نتائج البحث توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها وهي حزم البرامج المعروفة باسم "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" Statistical Package for Social Sciences (SPSS) الإصدار السابع عشر . وقد تضمنت النتائج ما يلي:

أولاً: مناقشة نتائج اختبار مهارات الكتابة الإقناعية

١- بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية ككل لصالح التطبيق البعدي" . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث، ويتضح ذلك من الجدول (٨)

جدول (٨)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية ككل

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠,٠١	٠,٠٥					
٢٠,٢١	٠,٠١	٥٨,٩٢	٢,٧٥	٢,٠٤	٣٤	٣,٧٤	٣٧,٠٣	٣٥	القبلي
						٣,٠٧	٧٨,٣٧	٣٥	البعدي

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية ككل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٧٨,٣٧) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٣٧,٠٣) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥٨,٩٢) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٢٠,٢١) . مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية ككل لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول .

٢- بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية في كل مهارة من المهارات الرئيسية التي يقيسها وفق جدول (٩) :

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في كل مهارة من المهارات الرئيسية التي يقيسها الاختبار

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
مهارات خاصة بالقضية والمشكلة الجدلية	القبلي	٣٥	٨,٥٧	١,٣٨	٣٤,٩٠	٠,٠١	١١,٩٧
	البعدي	٣٥	١٩,٢٦	١,٨٥			
مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة والبراهين	القبلي	٣٥	٦,٣٧	١,٣١	٣٤,٩٦	٠,٠١	١١,٩٩
	البعدي	٣٥	١٥,٤٣	١,٢٠			
مهارات تعرف الآراء المضادة وحجج الطرف الآخر وإبطالها	القبلي	٣٥	٧,٢٣	١,١١	٣٤,٩١	٠,٠١	١١,٩٧
	البعدي	٣٥	١٥,٠٩	١,٠٩			
مهارات خاصة بالقواعد الأسلوبية وتنظيم النص المكتوب	القبلي	٣٥	١٤,٨٦	٣,٤٩	٢١,٩٥	٠,٠١	٧,٥٣
	البعدي	٣٥	٢٨,٦٠	١,٣٥			

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في (مهارات خاصة بالقضية والمشكلة الجدلية) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٩,٢٦) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٨,٥٧)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٣٤,٩٠) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠,٨) وهو (١١,٩٧) . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية

في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في (مهارات خاصة بالقضية والمشكلة الجدلية) لصالح التطبيق البعدي .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في (مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة والبراهين) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٥,٤٣) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٦,٣٧)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٣٤,٩٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠,٨) وهو (١١,٩٩) . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في (مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة والبراهين) لصالح التطبيق البعدي .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في (مهارات تعرف الآراء المضادة وحجج الطرف الآخر وإبطالها) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٥,٠٩) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٧,٢٣) ، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٣٤,٩١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠,٨) وهو (١١,٩٧) . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في (مهارات تعرف الآراء المضادة وحجج الطرف الآخر وإبطالها) لصالح البعدي .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في (مهارات خاصة بالقواعد الأسلوبية وتنظيم النص المكتوب) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٨,٦٠) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٤,٨٦) ، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢١,٩٥) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠,٨) وهو (٧,٥٣) . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في

(مهارات خاصة بالقواعد الأسلوبية وتنظيم النص المكتوب) لصالح التطبيق البعدي . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث .

ثانياً: مناقشة نتائج اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي

٣- بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لصالح التطبيق البعدي " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث ، ويتضح ذلك من الجدول (١٠) .

جدول (١٠)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لكل

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠,٠١	٠,٠٥					
٤,٢٣	٠,٠١	١٢,٣٣	٢,٧٥	٢,٠٤	٣٤	٩,٠٤	٣٤,٦٣	٣٥	القبلي
						٥,٦٠	٥٧,٠٣	٣٥	البعدي

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي ككل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٥٧,٠٣) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٣٤,٦٣) ، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٢,٣٣) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٤,٢٣). مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي ككل لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث

٤- بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي ، وللتحقق من صحة هذا الفرض حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب

المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها ، ويتضح ذلك من الجدول (١١) .

جدول (١١)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
تحديد القضية الأخلاقية	القبلي	٣٥	٨,٠٠	٣,١٢	٨,١٦	٠,٠١	٢,٨٠
	البعدي	٣٥	١٣,٤٣	٢,٦٨			
تحديد أفضل مصادر الحصول على المعلومات	القبلي	٣٥	٦,٣١	٢,٣٩	٢,٦١	٠,٠٥	٠,٩٠
	البعدي	٣٥	٧,٨٠	٢,٤٥			
تحديد البدائل وترتيبها	القبلي	٣٥	٨,٤٠	٣,٧٣	٧,٣٣	٠,٠١	٢,٥١
	البعدي	٣٥	١٤,١١	٣,٠٣			
اختيار أفضل البدائل (اتخاذ القرار الأخلاقي)	القبلي	٣٥	١١,٩١	٣,٠٠	١٢,٤٩	٠,٠١	٤,٢٨
	البعدي	٣٥	٢١,٦٩	٣,٣٢			

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

-ارتفاع متوسط درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة (تحديد القضية الأخلاقية) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٣,٤٣) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٨,٠٠) ، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٨,١٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١ ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠,٨) وهو (٢,٨٠) . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة (تحديد القضية الأخلاقية) لصالح التطبيق البعدي .

-ارتفاع متوسط درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة (تحديد أفضل مصادر الحصول على المعلومات) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٧,٨٠) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٦,٣١) ، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٦١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهي تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠,٨) وهو (٠,٩٠) . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين

متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة (تحديد أفضل مصادر الحصول على المعلومات) لصالح التطبيق البعدي. ارتفاع متوسط درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة (تحديد البدائل وترتيبها) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٤,١١) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٨,٤٠)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٧,٣٣) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠,٨) وهو (٢,٥١). مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة (تحديد البدائل وترتيبها) لصالح التطبيق البعدي .

ارتفاع متوسط درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة (اختيار أفضل البدائل "اتخاذ القرار الأخلاقي") عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢١,٦٩) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١١,٩١)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٢,٤٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠,٨) وهو (٤,٢٨). مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة (اختيار أفضل البدائل "اتخاذ القرار الأخلاقي") لصالح التطبيق البعدي .

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨) في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي. مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث .

ثالثًا : نتائج العلاقة بين اختبار مهارات الكتابة الإقناعية، واختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي. بالنسبة للفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص على : توجد علاقة ارتباطية طردية بين أداء المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية وأدائهم على اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي. "

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات عينة البحث في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية وأدائهم على اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في التطبيق البعدي. وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما (٠,٨٣) ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب عينة البحث في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية وأدائهم على اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي، وهذا يدل على أن تحسن مستوى مهارات الكتابة الإقناعية يؤدي إلى تحسن مهارات اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية والعكس .

فاعلية البرنامج :

ولتحديد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي قامت الباحثة بحساب النسبة المعدلة للكسب ودلالاتها في كل من اختبار مهارات الكتابة الإقناعية واختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢)

النسب المعدلة للكسب لبلاك ودلالاتها لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية واختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي

الأداة	الدليل الإحصائي	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	النهاية العظمى	النسبة المعدلة للكسب	الدالة الإحصائية
اختبار مهارات الكتابة الإقناعية	٣٧,٠٣	٧٨,٣٧	١٠٠	١,٠٧	دالة إحصائياً	
اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي	٣٤,٦٣	٥٧,٠٣	٧٨	٠,٨٠	غير دالة إحصائياً	

من الجدول السابق يتضح أن النسبة المعدلة للكسب لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية أكبر من الواحد الصحيح مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في الجوانب التي يقيسها اختبار مهارات الكتابة الإقناعية ، بينما جاءت الفاعلية متوسطة بالنسبة لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي ، وهذه النتائج تؤكد النتائج السابقة .
مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

يمكن تلخيص نتائج البحث الحالي في النقاط التالية :

- ١- للبرنامج المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي فاعلية كبيرة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية .
- ٢- للبرنامج المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي فاعلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية .

٣- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي للطلاب المعلمين لشعبة اللغة العربية .

وتفسر الباحثة النتائج السابقة في ضوء ما يلي :

١- مدخل التحليل الأخلاقي يتضمن في إجراءات تدريسه ممارسة الطالب المعلم للعديد من الإجراءات والأنشطة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر والتي تنمي المهارات الفرعية للكتابة الإقناعية، وذلك وفقاً لما يلي :

- تحديد الطالب المعلم القضية محل النقاش بدقة ووضوح خلال مراحل مدخل التحليل الأخلاقي، وتحليلها إلى عناصرها المختلفة، وتعرف أبعادها المختلفة والتي كان يتم من خلالها تقديم معرفة نظرية عن مهارات الكتابة الإقناعية، وتقديم نماذج لكتابات إقناعية يتضح من خلالها مكونات الموضوع الإقناعي الجيد، الأمر الذي أكسب الطلاب المعلمين معرفة ودراية بالكتابة الإقناعية ومهاراتها، ومكوناتها ومتطلباتها.

- تركيز البرنامج بجميع مكوناته على عدد من العوامل التي كانت لها أدوار إيجابية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، والتي تمثلت في اشتماله على موضوعات جديدة وقريبة من الطلاب المعلمين ومثيرة لاهتماماتهم، كما أعطى الطلاب المعلمين فرصة التعبير عن رأيهم تجاه القضايا الجدلية وأيضاً طرح الأسباب الكامنة وراء هذا الرأي ، كما أعطى فرصة للطلاب لكيفية بناء الحجج القوية ، كما أنه درب الطلاب المعلمين على كيفية استخدام الإقناع شفوياً قبل تعليمهم كيفية بناء نص إقناعي .

- تدريب الطلاب المعلمين على طرح وجهات النظر الخاصة بهم تجاه القضية المطروحة، والتي توضح مدى اقتناعهم برأي المؤلف أو الكاتب نحو قضية معينة ، ومساعدتهم في تقييم الأدلة والتبريرات التي تدعم وجهة نظرهم ، وهذا بلا شك يكسبهم القدرة على إقناع القارئ برأيهم تجاه الفكرة المطروحة للنقاش .

- مراحل مدخل التحليل الأخلاقي التي مر بها الطلاب المعلمون خلال تدريبهم على مهارات الكتابة الإقناعية عبر القضايا الجدلية هيأت لهم الفرصة لاكتساب تلك المهارات وتوظيفها بوضوح في أثناء عمليات الكتابة؛ حيث ساعدت كل مرحلة من هذه المراحل إثارة حماس الطلاب المعلمين وتشجيعهم على البحث حول القضية الخلافية التي هم بصدد دراستها، ومعالجة المعلومات المتعلقة بها معالجة دقيقة والمقارنة بين هذه المعلومات لتحديد مواطن الاتفاق والاختلاف في الرأي بما ساعد في تعرف كل جانب من جوانب القضية ، وجمع الحجج حولها وكذلك التطرق إلى وجهات النظر المعارضة وتحديد حججها ونقاط دعمها، الأمر الذي ساعد الطلاب المعلمين على التطبيق السليم لكل مهارة من مهارات الكتابة

- الإقناعية ، وتنظيم الموضوع تنظيمًا جيدًا ، واختيار الكلمات المناسبة للسياق، ومراعاة علامات الترقيم والقواعد الإملائية المناسبة، وبالتالي كان هناك تحسن ملحوظ في مستوى كتابتهم .
- مساهمة المناقشة المنظمة بين الطلاب المعلمين والمناظرات المتنوعة ، وتبادل الآراء ووجهات النظر المختلفة، والتي تخللت ثانياً مراحل مدخل التحليل الأخلاقي - في فهم جوانب القضايا المطروحة ووجهات النظر حيالها، الأمر الذي انعكس إيجابياً على أداء الطلاب المعلمين الكتابي في مرحلة المسودة ومرحلة الكتابة النهائية حول هذه القضايا، وبما ساعد في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديهم .
- أسلوب التقويم المتبع لتقويم كتابات الطلاب حيث تدرّب الطلاب بعد كتابة المسودة (مرحلة الكتابة المبدئية) على تبادل النص الذي كتبه كل طالب مع زميل له، ومناقشة رأي الزميل في النص، وإجراء التعديلات المقترحة في ضوء هذه المناقشة، ثم عرض النص على جميع الزملاء ، والحصول على تغذية راجعة حول نقاط القوة في النص، ونقاط الضعف ولا شك أن هذا كله أسهم في إجادة الطلاب المعلمين لمهارات الكتابة الإقناعية وتحسن مستواهم بشكل ملحوظ .
- وإلى جانب ذلك فإن نتائج هذا البحث تتفق مع نتائج البحوث التي عنيت باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية متغيرات مختلفة، والتي منها: (أحمد شلبي أبو شاهين : ٢٠١٢) (تهاني محمد سليمان : ٢٠١٣)، (إيناس لطفي الملاح : ٢٠١٤)، (عبد الله إبراهيم يوسف: ٢٠١٦)، (أسماء جمال قريظم: ٢٠١٧) ، (حنان إبراهيم الدسوقي : ٢٠١٧) (ريم أحمد عبد العظيم: ٢٠١٧) (خالصة العلوية، وعبد الله أمبوسعيد: ٢٠١٨)
- كما تتفق مع نتائج البحوث التي أكدت فاعلية بعض الاستراتيجيات والمدخل والبرامج التدريسية المختلفة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية ، والتي منها دراسة : (Unzueta& Barbeta,2012) (مروان السمان: ٢٠١٢) ، (Sineath, 2014) ، (محمود هلال عبد الباسط : ٢٠١٤) ، (Ennis& Jolivette,2014) ، (ولاء محمد أبو سريع: ٢٠١٤) ، (Novero,2015) ، (أسماء إبراهيم شريف: ٢٠١٥) ، (نورا أمين زهران: ٢٠١٥) ، (صفوت توفيق هنداوي : ٢٠١٧) ، (علاء الدين سعودي : ٢٠١٧)
- ٢- استخدام مدخل التحليل الأخلاقي يتضمن العديد من المراحل التي تستوجب ممارسة الطالب المعلم للعديد من الإجراءات والأنشطة التي تنمي مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي، حيث :
- الطبيعة الجدلية للقضايا التي تضمنها البرنامج المقترح وما تثيره من جوانب أخلاقية بالإضافة إلى ارتباط هذه القضايا مباشرة بحياة الطلاب جعلهم أكثر ميلاً ورغبة في اتخاذ قرار بشأنها.

- طريقة تنظيم وعرض محتوى البرنامج وإتاحة الفرصة أمام الطلاب للبحث في مصادر المعلومات والمعرفة المختلفة التي أوضحت لهم الآثار الاجتماعية والأخلاقية المرتبطة بكل قضية ومدى ارتباط تلك القضايا بحياتهم ، مما دفعهم للتعرف على أفضل القرارات المناسبة تجنباً للإضرار بأنفسهم أو بالآخرين .
- مبادئ استخدام مدخل التحليل الأخلاقي ، التي منحت الطلاب المعلمين الفرصة لتحديد المشكلة الأخلاقية بطريقة صحيحة مع تعريف المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بها تعريفاً مناسباً ، فقد ساعد ذلك في فهم القضية ومن ثم زيادة القدرة على تحليلها، كما منحتهم فرصة الحوار والمناقشة وإبداء الرأي لفهم القضايا الجدلية الخلاقية ، ووضع الحلول، واقتراح البدائل والمفاضلة بينها ، واتخاذ القرار الأخلاقي بشأنها ، مما أتاح الفرصة لتدريب الطلاب على اختيار القرار الأخلاقي في ضوء معايير قيمية بناءة.
- مراجعة الأدلة والتفسيرات في ضوء مجموعة من المعايير والقواعد الأخلاقية أو من خلال المناظرات والمناقشات الجدلية مع زملائهم حول القضية المطروحة ساعدهم في اتخاذ وتبني قرار أخلاقي في ضوء معايير معينة مما كان له دور كبير في التأثير في رأي الآخرين تجاه القضية المطروحة للنقاش، كما أن عمليات التقييم التي قام بها الطلاب المعلمون للأراء والأفكار المطروحة حول القضية ، وما تتضمنه من نقد للتبريرات وتحديد الآثار السلبية والإيجابية للقضية ساعد الطلاب في اكتساب مهارات الإقناع الجيد واتخاذ قرارات صائبة .
- نشاط الطلاب في عملية التحليل الأخلاقي للقضايا دربهم على نقد البدائل المطروحة وتقييمها أخلاقياً، والتمييز بين البديل الأخلاقي واللاأخلاقي، وإصدار الأحكام، ومن ثم اتخاذ القرار الأخلاقي الذي يراعي معظم أو كل الاعتبارات الأخلاقية والأعراف الاجتماعية التي يتم تقييم البدائل على ضوءها.
- تضمن البرنامج بعض أساليب التقويم الشامل ومنها (اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي) التي تضع الطالب المعلم في مواقف تتطلب منه الإجابة عنها والكشف عن تصرفاتهم وسلوكهم في تلك المواقف ، وذلك لفتح المجال أمامهم لاكتساب مهارات اتخاذ القرار، فضلاً عن الأنشطة التقييمية المتضمنة في البرنامج .
- وعليه فإن نتائج اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي تتفق مع نتائج البحوث التي عنيت بتنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي من خلال مداخل وبرامج واستراتيجيات تدريس متقدمة ، والتي منها دراسة: (سماح فاروق المرسي: ٢٠٠٨)، (هامة عبد الرحمن شحاتة: ٢٠٠٨)، (Baker& Maier 2011)، (نجلاء إسماعيل السيد: ٢٠١٢)، (إيناس لطفي الملاح : ٢٠١٤) (شذا إمام جامع : ٢٠١٤)، (علياء علي عيسى: ٢٠١٧)، (أرزاق

محمد اللوزي: ٢٠١٨)، (السعدي الغول السعدي: ٢٠١٧) (خالصة العلوية ، وعبد الله أمبوسعيدي: ٢٠١٨)، والتي أثبتت جميعها فاعلية المداخل والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدي عينات مختلفة من المتعلمين .

٣- توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي، حيث إن الطالب المعلم في سعيه لاكتساب مهارات الكتابة الإقناعية يعتمد في الأساس على قضية مطروحة للنقاش تثار حولها التساؤلات لفهمها وتبني رأي معين بشأنها ، مع عرض مجموعة من الآراء التي تتصل بها (الرأي المؤيد والرأي المعارض)؛ بهدف إقناع القارئ ليتخذ أحد الجانبين، مع أخذ آراء الجانب الآخر بعين الاعتبار والعمل على دحضها وتفنيدها بالأدلة والبراهين .

ولكي يتمكن المتعلم من تلك المهارات لا بد أن يتدرب أولاً على كيفية اختيار وتحديد القضية الخلافية، وأن يسعى جاهداً إلى جمع المعلومات والحقائق التي تساعده على الفهم والنقد والتحليل، ومن ثم يمكنه من إقامة مناظرات جدلية بينه وبين زملائه حول القضية المطروحة في ضوء مجموعة المعايير والمبادئ الأخلاقية المتعلقة بالقضية ، كل هذا يؤهله في النهاية إلى الوصول إلى قرار نهائي بشأن القضية المطروحة، فإذا تمكن المتعلم من كل هذا استطاع أن ينتج نصاً كتابياً محاولاً إقناع القارئ وجمهور زملائه بتبني ادعائه وقراره الأخلاقي الذي يتمسك به ، مستعيناً في ذلك بالأدلة والبراهين المقنعة ولا شك أن هذا يتم عبر مراحل مدخل التحليل الأخلاقي ومن خلال الأنشطة التعليمية المصممة وفق أهداف وطبيعة هذا المدخل .

توصيات البحث ومقترحاته

أولاً: توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

- ١- لما كان البحث الحالي يستهدف بناء قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية؛ لذا يوصى بإعادة النظر في أهداف تعليم مهارة الكتابة بالمرحلة الجامعية، وتضمين تلك المهارات بكتب طرق تدريس اللغة العربية على مستوى الأهداف، والمحتوى والأنشطة والتقييم .
- ٢- الاهتمام بالكتابة الإقناعية في مختلف مراحل العملية التعليمية، وخاصة مع الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية؛ لأنهم هم المنوط بهم تعليم هذه المهارات وإكسابها للطلاب في الصفوف الدراسية المختلفة .

- ٣- ضرورة استخدام مدخل التحليل الأخلاقي وغيره من المداخل التدريسية التي تمنح الفرصة للطلاب للحوار والمناقشة وإبداء الرأي؛ وذلك لفهم القضايا الشائكة مما يساعدهم في وضع الحلول واقتراح البدائل واتخاذ القرارات حيالها.
- ٤- تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية وتضمينها للعديد من المداخل مثل مدخل التحليل الأخلاقي وتدريبهم على تنفيذه خلال التدريس المصغر والتربية العملية .
- ٥- أهمية عقد دورات تدريبية وورش عمل تتضمن التدريب على التدريس وفقاً لمدخل التحليل الأخلاقي لمعلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة ، لما له من آثار إيجابية في الأجواء التدريسية .
- ٦- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة والطلاب المعلمين تستهدف تعريفهم بماهية الكتابة الإقناعية ومهاراتها، والمداخل والاستراتيجيات التدريسية الحديثة والأنشطة التدريسية التي يمكن أن تساهم في تنميتها لدى الطلاب .
- ٧- الإفادة من اختبار مهارات الكتابة الإقناعية الذي قدمه البحث في تطوير أساليب تقويم مهارات الكتابة وتشخيص مستوى أداء الطلاب في ضوءه استعانة بمعيار التصحيح الذي أعدته الباحثة لهذا الاختبار.
- ٨- الإفادة من اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في تقويم قدرة الطلاب على اختيار البديل الأخلاقي في مختلف المواقف .
- ٩- توجيه القائمين على تطوير مناهج اللغة العربية بمراحل التعليم المختلفة بضرورة تضمين الكتب الدراسية بعض الأنشطة التي تنمي مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي .
- ١٠- الإفادة من دليل المعلم الذي أعدته الباحثة عند باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي ، لما فيه من خطوات إجرائية توضح خطوات السير في تدريس أي موضوع وأي مادة وأي فرع من فروع اللغة العربية .

ثانياً مقترحات البحث

استكمالاً لما بدأه البحث الحال تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية :

- ١- أثر استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات تحليل النصوص والحس اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٢- فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس البلاغة على تنمية بعض مهارات التحليل البلاغي والذكاء الوجداني للطلاب المعلمين .

- ٣- نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب المرحلة الثانوية
- ٤- برنامج تدريبي للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية في ضوء مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات الذكاء الناجح والوعي ببعض القضايا الأخلاقية .
- ٥- تقييم مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء قضايا ومشكلات القرن الحادي والعشرين.
- ٦- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن فاعلية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس فروع اللغة العربية .

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية

- أحمد زينهم أبو حجاج (٢٠٠١) : علاقة تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرائي الاستدلالي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد (٣) ، يوليو .
- أحمد شلبي أبو شاهين (٢٠١٢): فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد (١٢٣) ، يناير .
- أحمد مختار شبارة (١٩٩٨) : " فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية فهم معلمي البيولوجيا - في أثناء الخدمة - لبعض القضايا البيو أخلاقية واتجاهاتهم نحوها ، دراسة تجريبية " . *المؤتمر العلمي الثاني (إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين)* ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسماعيلية ، أغسطس .
- أحمد يوسف العبيدي (٢٠١٣): أثر شدة الموقف الأخلاقي في عملية صنع القرار الأخلاقي : دراسة ميدانية لطلبة المحاسبة في بعض الدول العربية ودول غرب أوروبا . *مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية* ، كلية الاقتصاد والتجارة : جامعة المرقب. العدد (١) .
- أرزاق محمد اللوزي (٢٠١٨): فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على أبعاد التربية المدنية بمنهج التربية الأسرية في تنمية قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، العدد (٩) يناير .
- إسلام عبد الحلیم (٢٠٠٥): فاعلية برنامج للأخلاقيات الحبوية في تنمية المعرفة والقيم البيولوجية ومهارات التفكير الناقد لدى معلمي الأحياء قبل الخدمة. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية بكفر الشيخ : جامعة طنطا .
- أسماء إبراهيم شريف (٢٠١٥): "استراتيجية توليفية قائمة على الدمج بين مدخل عمليات الكتابة وما بعد المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية لطالبات قسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب جامعه جازان بالمملكة العربية السعودية"، *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد (١٧٠)، ديسمبر .
- أسماء جمال قريطم (٢٠١٧): "برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية"، *مجلة البحث العلمي في التربية*، العدد (١٨)، الجزء (٥)
- إيناس لطفي الملاح (٢٠١٤): "فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا البيولوجية الجدلية في تنمية المعتقدات المعرفة البيولوجية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى طلبة كلية التربية "، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية : جامعة الزقازيق .
- تغريد عمران (٢٠٠٦): برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مواقف الحياة اليومية وقياس أثره لدى تلميذات الإعدادية العامة والمهنية.

- المؤتمر العلمي الثامن عشر - مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، الفترة من ٢٥ : ٢٦ يوليو ، المجلد (٢)، جامعة عين شمس - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .
- تهاني محمد سليمان (٢٠١٣): " فاعلية وحدة مقترحة في الحرب البيولوجية باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار وبعض مهارات التفكير الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية". مجلة التربية العلمية ، العدد (٢) ، المجلد (١٦) ، مارس .
- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩): استراتيجيات التدريس والتعلم ، القاهرة: دار الفكر العربي .
- حسن شحاتة (٢٠١٢): الكتابة الإقناعية الحجاجية؛ فكر جديد من النظرية إلى التطبيق. القاهرة: دار العالم العربي .
- حسن شحاتة ، ومروان السمان (٢٠١٢): المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب .
- حنان إبراهيم الدسوقي (٢٠١٧): فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الحكم القيمي وقيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر، الجمعية التربوية لدراسات الاجتماعية: جامعة عين شمس، المجلد (٢) .
- خالصة العلوية ، عبد الله أمبوسعيدي (٢٠١٨). "أثر استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل في مادة الأحياء لدى طالبات الصف الثاني عشر". المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد (١) ، المجلد (١٤).
- داليا يوسف شحات (٢٠١٠): الكتابة الإقناعية في المرحلة الإعدادية مفهومها، وأهميتها، ومهاراتها، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٠٥)، يوليو .
- رائدة خالد مصطفى (٢٠١٧): " فاعلية نموذج المهارات الست الكبرى التدريسي الإلكتروني في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي " ، رسالة ماجستير، كلية التربية : جامعة حلوان .
- رائدة خالد مصطفى، شاكر عبد العظيم قناوي، صفاء عبد العزيز سلطان (٢٠١٧): بناء اختبار مهارات الكتابة الإقناعية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. العدد (٧) ، يوليو .
- رشدي طعيمة ، ومحمود كامل الناقدة (٢٠١٥): مفهوم اللغة ووظائفها. المؤتمر العلمي الدولي: اللغة العربية وظاهرتا التباين والأمن اللغويان. جامعة لاهاي بهولندا- الأردن
- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٧): " نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا الجدلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية ". مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية: جامعة عين شمس، العدد (٢)، المجلد (٤١) .

السعدي الغول السعدي (٢٠١٧): فاعلية برنامج مقترح للوعي بالنفائيات الإلكترونية في تنمية القرار الأخلاقي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية بالغرندقة. **مجلة العلوم التربوية، كلية التربية ببناها: جامعة جنوب الوادي، العدد (٣٣) ، ديسمبر.**

سماح فاروق المرسي (٢٠٠٨): برنامج مقترح لتنمية الفهم بالقضايا العلمية الاجتماعية (ssi) وطبيعة العلم والقدرة على اتخاذ القرار الأخلاقي للطالبة معلمة العلوم بكلية البنات. رسالة **دكتوراه ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية : جامعة عين شمس .**

شذا إمام جامع (٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح في القضايا العلمية المجتمعية في تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي والقيم العلمية لدي طلاب الشعب العلمية بكلية التربية- جامعة حلوان. رسالة **دكتوراه، كلية التربية : جامعة حلوان .**

شيماء محمود إبراهيم (٢٠١٦): استخدام مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي في تدريس العلوم الشرعية لدى طلبة المرحلة الثانوية الأزهرية. رسالة **ماجستير، كلية التربية: جامعة الزقازيق .**

صفوت توفيق هندواي (٢٠١٧) : " وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التدوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي". **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٢٢٢) مايو .**

عبد الله إبراهيم يوسف (٢٠١٦): "استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التأملي والحساسية الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية". **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية: جامعة الفيوم، الجزء (١) العدد (٦)**

عبد الله آل تميم (٢٠١٥) : برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **المجلة التربوية، مركز النشر العلمي: جامعة الكويت ، المجلد (٢٩) ، عدد (١١٤) .**

عبد الله بن محمد آل تميم (٢٠١٥): " برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية". **المجلة التربوية: الكويت، العدد (١١٤) ، المجلد (٢٩) ، مارس.**

عبد المحسن بن سالم العقيلي (٢٠٠٩): مهارات الكتابة واستراتيجياتها رؤية معاصرة . **مجلة التربية المعاصرة ، العدد (٨١) ، السنة (٢٦) مارس .**

علاء الدين حسين سعودي (٢٠١٧): "استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية". **مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٨٣) ، يناير .**

علي أسعد وطفة (٢٠١٣) : في مفهوم الأخلاق: قراءة فلسفية معاصرة ، **مجلة شئون اجتماعية ، الشارقة: جمعية الاجتماعيين بالشارقة ، العدد (١١٩) ، السنة (٣٠) .**

- علياء على عيسى (٢٠١٧): استخدام مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة ESD في تدريس مقرر علوم بيئية لتنمية مفاهيم الاستدامة واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطالبة المعلمة .
مجلة التربية العلمية، العدد (٨) ، المجلد (٢٠) أغسطس .
- ليزل وآخرون (٢٠٠٤): **تدريس العلوم في المدارس الثانوية " استراتيجيات تطوير الثقافة العلمية، ترجمة: محمد جمال الدين عبد الحميد وآخرون، العين : دار الكتاب الجامعي .**
- محمد الناصر (٢٠١١): أثر تدريس مهارتي القراءة والكتابة وفق المنحى التكاملي للغة العربية في تحسين مهارتيين لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية. **مجلة دراسات، العلوم التربوية: الجامعة الأردنية، المجلد (٣٨)، ملحق (٥) .**
- محمد عبيد الظنخاني (٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الحادي عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية : كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (٣٥) .**
- محمود هلال عبد الباسط (٢٠١٤): "برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وأثره في الحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية". **مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٥٨) ، ديسمبر .**
- مروان السمان (٢٠١٢): " برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية" . **مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (١٣٣) ، نوفمبر .**
- منال محمد خليل (٢٠٠٦) . " أثر برنامج مقترح في بعض القضايا البيولوجية المستحدثة على تنمية فهم العلم والتحصيل والاتجاهات نحو تلك القضايا لدى الطالب المعلم"، **رسالة دكتوراه ، كلية التربية : جامعة عين شمس**
- نجلاء إسماعيل السيد (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح في الجينوم البشري قائم على التعليم الذاتي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطالبة معلمة البيولوجي بكلية البنات. **مجلة البحث العلمي في التربية، العدد(١٣) ، الجزء (٣) .**
- نهلة سيف الدين عليش (٢٠٠٩) : **تقويم مهارات الكتابة الحجاجية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع في ضوء نموذج تولمن. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٤٦) مايو .**
- هامة عبد الرحمن شحاتة (٢٠٠٨): وحدة مقترحة لبعض القضايا البيولوجية الأخلاقية وأثرها في تنمية التحصيل واتخاذ القرار الأخلاقي لطلاب الصف الأول الثانوي. **رسالة ماجستير ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية: جامعة عين شمس .**
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٣): **المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية، الإصدار الأول، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد .**

ولاء محمد أبو سريع (٢٠١٤): برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة التفاعلي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس .
يس عبد الرحمن قنديل (٢٠٠١) : فاعلية استخدام بعض مداخل التربية القيمية لتقديم الموضوعات المرتبطة بقضايا العلم و التكنولوجيا والمجتمع في تنمية التحصيل الدراسي وقيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للتربية العلمية " التربية العلمية للمواطنة"، كلية التربية جامعة عين شمس، المجلد (١) يوليو / أغسطس .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Amanda,K., Christine,H.(2017). Using Evidence in L2 Argumentative Writing: A Longitudinal Case Study across High School and University, *Language Learning*, Vol (67), N.(1). Mar .
- Anderson, S.C (2010) . Gifted Voices: A Study of High School Students' Proficiency in Persuasive Writing and Their Perceptions of Personal Agency, *PHD theses*, the Moryridgo College, of Education, University of Denver.
- Baghbadorani, A., Roohani, A. (2014) ." The Impact of Strategy-Based Instruction on L2 Learners' Persuasive Writing" , *International Conference on Current Trends in ELT, Procedia - Social and Behavioral Sciences*, Vol.(98) ,PP: 235 – 241
- Baker,M.,& Maier,C.(2011) . Ethics in Interpreter & Translator Training Critical Perspectives . *The Interpreter and Translator Trainer* , Vol (5) N.(1), pp : 1-14 .
- Bipinchandra, J., Shah, P., Puteh, S. , Din. R ,Rahamat. R, & Aziz, J. (2014) . User Needs Analysis in Learning Argumentative Writing via Mobile Platform, *Procedia - Social and Behavioral Sciences* , Vol.(118), N.(9) March .
- Camp,L.(2007). *Can I change your mind ?The craft and art of persuasive writing*. A & C Black Publishers Ltd, London.
- Campbell,Y.C.,& Filimon,C.(2018). Supporting the Argumentative Writing of Students in Linguistically Diverse Classrooms: An Action Research Study. *Research in Middle Level Education Online*.Vol. (41) Issue (1), p1-10 .
- Carlino,Y.C.,& Mustian,A.L.(2013). Self-Regulated Strategy Development: Connecting Persuasive Writing to Self-Advocacy for Students with Emotional and Behavioral Disorders. *Behavioral Disorders*, Vol.(39),N. (1),PP: 3–15, November.
- Ceyhana,B.,& Sahina,N. (2015) Are Pre-service Science Teachers' Ethical Views on Genetic Issues Affected by Their Moral Values?. *Procedia - Social and Behavioral Sciences* ,Vol (186) , pp: 137 – 142.
- Elson,J.M.(2011) . A Process-Genre Approach to Teaching Argumentative Writing to Grade Nine Learners . *MED theses* . Rhodes University
- Ennis,R.P.,& Jolivet,K.(2014). Using Self-Regulated Strategy Development for Persuasive Writing to Increase the Writing and

- Self-Efficacy Skills of Students with Emotional and Behavioral Disorders in Health Class. *Behavioral Disorders*, Vol.(40),N. (1),PP: 26–36, November.
- Garrigan,B.,Adlam,A.L.,&Langdon,P.E.(2018). Moral decision-making and moral development: Toward an integrative framework .*Developmental Review*,Vol(49), September ,PP: 80-100
- Hauth, C. (2012). The Effects of Self-Regulated Strategy Development with Content Area Prompts FOR Persuasive Essays on the Planning and Written Language Performance of Students with Emotional and Behavioral Disabilities, *PHD thesis*, George Mason University.
- Helwa,A, Abdel-Hamid, H.S(2015) ." The effectiveness of Relevance and Confidence Motivational Strategies in Developing EFL Argumentative Writing Skills and Overcoming Apprehension Among Students Teachers at Faculty of Education". *Journal of Arabic Studies in Education & Psychology*(ASEP), N. (59), March .
- Hunter,C.,& Eder,D.(2010). The Role of Storytelling Decision-Making. *Multicultural Perspectives* ,Vol.(2),N.(4).
- Jessica ,G.(2014).The Effect of Self-Regulation Writing Strategies and Gender on Writing Self-Efficacy and Persuasive Writing Achievement for Secondary Students. *MEd Thesis*, Western Connecticut State University .
- Joseph,B.,& Annemarie,H.(2015). Scaffolding the Persuasive Writing of Middle School Students.*Middle Grades Research Journal*, Vol(10). No.(3). p43-59 .
- Ka-kan-dee, M., &Kaur, S.(2015) . Teaching Strategies Used by Thai EFL Lecturers to Teach Argumentative Writing , *Procedia - Social and Behavioral Sciences* , Vol (208) ,N.(20), November
- Kristiina,A.(2014) *Towards Empowerment students' Ethical Reflection Translating In production Net works*. In : Baker,M.,& Maier,C (2014) "Ethics and the Curriculum Critical Perspectives. Vol.(5) , N.(1), Routledge Taylor&Francis Groub , New York.
- Lincoln, S.H.,& Holmes, E. K.(2011). Ethical Decision Making: A Process Influenced by Moral Intensity .*Journal of Healthcare, Science and the Humanities*, Vol. (1), N (1) .
- Lisa,E.C., Megan,K., Jan,M& Neil,C.(2011) Ethical dilemmas : a model to understand teacher practice. *Teachers and Teaching : Theory and Practice*, Vol.(17), N.(2), pp. 173-185
- McDonald,W.M., Ebelhar,M.W., Orehovec,E.R.,& Sanderson,R.H. (2006) . Ethical Decision Making: A Teaching and Learning Model for Graduate Students and New Professionals . *The College Student Affairs Journal*, Vol. (25), N.(2) Spring .
- Mckenna,S.(2015).Intervention With Stop And Dare, Srsd, And Grammar Mini-Lessons On Persuasive Essay Writing And Their Effect On Written Expression In Curriculum-Based Measurements And

- Analytic Scoring Rubrics For Persuasive Writing. *M.Ed. theses* . Faculty of Special Education, Western Illinois University.
- Mingli, L. (2012). Research on Three-part Argumentative Writings for English Majors in China . *English Language Teaching*, Vol. (5), N.(7) July
- Moore, M.S & MacArthur, C.A. (2012). The effects of being a reader and of observing readers on fifth-grade students' argumentative writing and revising. *Reading and Writing*, Vol.(25), N.(6) July, pp: 1449–1478
- Mumford, D., M, Shane, C. & Steohen, T. (2009). Field and Experience Influences on Ethical Decision Making in the Sciences. *Journal of Ethics & Behavior*, Vol.(19), Issue (4), pp: 263-289.
- Myry, L . (2003) *Components of Morality.. A Professional Ethics Perspective on Moral. Motivation, Moral Sensitivity, Moral Reasoning* . Social Psychological Studies N. (9) :University of Helsinki, November.
- Nantarat, K & Chatchai , K. (2015) . Pre-Service Teachers' Responses to Ethical Situations Related to Teaching Practice . *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, Vol (197), pp: 988 – 992.
- Noroozi, O ., Weinberger, A., Biemans, H, J.A., Mulder, M., Chizari, M . (2013). Facilitating argumentative knowledge construction through a transactive discussion script in CSCL. *Computers & Education* , Vol (61), February, PP: 59-76.
- Novero, R. (2015). Persuasive Writing and English Language Learners in Middle School. *M.Ed. Thesis*, The Faculty of the Kalmanovitz School of Education, Saint Mary's College of California.
- Panahandeh, E & Asl, S.E. (2014) . The Effect of Planning and Monitoring as Metacognitive Strategies on Iranian EFL Learners' Argumentative Writing Accuracy. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, Vol.(98), PP: 1406-1416.
- Sampson, V, Enderle, P, Grooms, J, Witte, S. (2013). Writing to Learn by Learning to Write During the School Science Laboratory: Helping Middle and High School Students Develop Argumentative Writing Skills as They Learn Core Ideas, *Science Education*, Vol (16) May .
- Sineath, K.D. (2014). The Effect of Classroom Discourse on High School Students' Argumentative Writing Skills. *PHD thesis*, College of Professional Studies, Northeastern University, Boston, Massachusetts, February .
- Sparks, J. R., & Pan . Y. (2010). Ethical Judgments in Business Ethics Research: Definition, and Research Agenda . *Journal of Business Ethics* . Vol(91), N.(3) . PP 405 : 418
- Stab, C, & Gurevych, I. (2017). Parsing Argumentation Structures in Persuasive Essays. *Computational Linguistics: Association for Computational Linguistics*, Vol.(43), No.(3) April. PP. 619-659

- Tan, H., Eng, W., (2014). Metadiscourse Use in the Persuasive Writing of Malaysian Undergraduate Students," *Canadian Center of Science and Education, English Language Teaching*; Vol. (7), No. (7) .
- Tsai, Y.,C.(2006). The effects of asynchronous peer review on university students' argumentative writing. *ph.D Thesis*, Faculty of the Graduate School, University of Maryland
- Unzueta,C.,& Barbetta,P.(2012). The Effects of Computer Graphic Organizers on the Persuasive Writing of Hispanic Middle School Students with Specific Learning Disabilities. *Journal of Special Education Technology*. Vol.(27), N.(3),PP:15-30
- Wilson,V.B.(2010)." Examining Moral Reasoning and Ethical Decision Making among Mississippi's Community College Administrators" , *Ph.D. Thesis*, Mississippi State University .
- Wingate,U.(2012). 'Argument!' helping students understand what essay writing is about. *Journal of English for Academic Purposes*, Vol.(11),PP :) 145–154 .